المدخل التفاعلي للإخصائيين الاجتماعيين في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس

An interactive introduction for social workers into how to work with groups, to alleviate the problems facing integration students in school

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١/١٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/١/٣٠

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٢/١٥

إعداد

دكتورة/ إيناس درويش معوض ملهط

Dr. / Enas Darwish Moawad Malhat

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الرابع والعشرون المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٣م

المدخل التفاعلي للإخصائيين الاجتماعيين في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس

اعداد وتنفيذ

دكتورة / إيناس درويش معوض ملهط

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

يعد الدمج من التطورات المهمة في مجال التربية الخاصة، الذى يقوم على فكرة أنه لا ينبغي فصل الطلاب ذوى الإعاقة عن أقرانهم الأسوياء، بل ينبغي المضي في تعليمهم معا، إلى أقصى حد ممكن. وعلى هذا أصبح الدمج ضرورة لإشراك التلاميذ ذوى الإعاقة في كل مناحي الحياة المدرسية في المجتمع المصري، لتحقيق فرص المساواة والعدالة الاجتماعية وفق حقوق الإنسان، حتى يشعروا بأهميتهم، ويصبحوا أشخاصاً متفاعلين بإيجابية مع زملائهم ومعلميهم، وإدارة المدرسة بعد أن كانوا معزولين، ومنعدمي التفاعل، ووصفهم بالسلبية، داخل المجتمع.

وهدفت الدراسة إلي تنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين لمساعدة طلاب الدمج في محيط الأسرة، وداخل المدرسة، علي تكوين علاقة اجتماعية ناجحة، تشجع علي توجيه الممارسات الجماعية، الإسهام في تهيئة بيئة تعليمية جيدة للطلاب ذوى الإعاقة، وتعديل اتجاهات المحيطين بهم من أقرانهم العاديين مما يحقق التفاعل الإيجابي من التواصل، والمشاركة، والعمل التعاوني، التعرف إلي المشكلات التي تواجه طلاب الدمج، والعمل علي مواجهتها، بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم واعداده للحياة، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي، وتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع طلاب الدمج، وإتاحة الفرصة للطلاب ذوي الاعاقة للاشتراك في جميع الأنشطة، وتهيئة بيئة تعليم جيدة للطلاب ذوي الاعاقة لتحقيق التفاعل الايجابي، وإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية، ، والتعرف إلي المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

الكلمات المفتاحية: الدمج- المدخل التفاعلي- العمل مع الجماعات.

An interactive introduction for social workers into how to work with groups, to alleviate the problems facing integration students in school

Abstract

Inclusion is one of the important developments in the field of special education, which is based on the idea that students with disabilities should not be separated from their normal peers, but should continue their education together, to the greatest extent possible. Therefore, integration has become a necessity to involve students with disabilities in all aspects of school life in Egyptian society, to achieve opportunities for equality and social justice in accordance with human rights, so that they feel their importance, and become people who interact positively with their colleagues, teachers, and school administration after they were isolated, and lacked interaction, and described them. Negatively, within society.

The study aimed to develop the professional competence of social workers to help integration students in the family environment and within the school to form a successful social relationship, It encourages directing group practices, contributing to creating a good educational environment for students with disabilities, and modifying the attitudes of those around them among their normal peers, which achieves positive interaction from communication, participation, and cooperative work. Identifying the problems facing integration students, and working to confront them, with the aim of improving their personality. The learner and his preparation for life. The study found that there is a positive, statistically significant relationship between the use of the interactive approach, developing the professional competence of social workers to work with integration students, providing the opportunity for students with disabilities to participate in all activities, and creating a good learning environment for students with disabilities to achieve positive interaction and gain Integration students provide life skills and identify the problems facing integration students.

Introductory words: integration – the interactive approach – how to work with groups.

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

يعد الدمج من التطورات المهمة فى مجال التربية الخاصة، الذى يقوم على فكرة أنه لا ينبغى فصل الطلاب ذوى الإعاقة عن أقرانهم الأسوياء، بل ينبغى المضى فى تعليمهم معا، إلى أقصى حد ممكن.

فالتوجه الإنساني نحو الدمج الشامل للأطفال، ذوى الإعاقات البسيطة فى المدارس العادية، أحد أهم ملامح التحول فى ميدان التعليم، منذ أوائل القرن العشرين، وقد أسهمت عوامل عديدة فى إرساء دعائم هذا التحول وانتشاره، منذ القرار الوزارى رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٨م بشأن لجنة دمج الأطفال ذوى الإعاقة بمدارس التعليم العام، وصولًا إلي القرار الوزارى رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ م بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام. (منشورات، وزارة التربية والتعليم) وتتفق المواثيق، والأعراف الدولية على أن المعاق، إنسان أصيب بالإعاقة، إلا أنه له حقوقه الكاملة للمشاركة فى الحياة الاجتماعية، لذلك أصبح من الأهمية تعليمه، وتأهيله، والاهتمام به لاستعادة أقصى طاقاته الفكرية والعلمية وتكيفه النفسى والاجتماعى بما يتناسب مع نوعية الحياة الكريمة التى يرضى عنها، وتحقيق مستوى لائق بحقوق الإنسان وكرامته. (قاسم، مصطفي محمد، ٢٠٠٦م)

كما أن الاهتمام بتأهيل المعاقين، ودمجهم فى المجتمع المدرسى، يعد من ضروريات الحياة وعمليات التنمية البشرية، لما لها من بالغ الأثر فى تنمية هؤلاء المعاقين ودمجهم مع أقرانهم الأسوياء.

لذلك يجب أن تتعامل مع الطفل المعاق، من خلال علاقة مهنية جادة، يسهل من خلالها التأثير فيه، ويكون أكثر مرونة، لأن المعاق عادة ما يكون أكثر حساسية فى التفاعل مع الآخرين، لشعوره الدائم بالنقص أو العجز، الأمر الذى يرى فيه الأخرون صعوبة الاقتراب منه، أو التعامل معه، أو المشاركة فى الأنشطة المختلفة معه. (عبدالرءوف، طارق، ٢٠٠٨م)

ويستند تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية يهدف إلي تعليمهم إلي وسائل تتناسب مع قدراتهم، واستعدادهم، ونوعية الإعاقة الموجودة لديهم، ومساعدتهم على التكيف مع زملائهم فى المدرسة، والمجتمع الذى يعيشون فيه بما يشعرهم بأنهم أفراد يتمتعون بالحقوق وعليهم واجبات. (الشاعر، عبدالرحمن، ٢٠٠٥م)

وعلى هذا أصبح الدمج ضرورة لإشراك التلاميذ ذوى الإعاقة فى كل مناحى الحياة المدرسية فى المجتمع المصرى، لتحقيق فرص المساواة والعدالة الاجتماعية وفق حقوق الإنسان، حتى يشعروا بأهميتهم، ويصبحوا أشخاصاً متفاعلين بإيجابية مع زملائهم ومعلميهم، وإدارة المدرسة بعد أن كانوا معزولين، ومنعدمي التفاعل، ووصفهم بالسلبية، داخل المجتمع. (ناصف، علي يحي، ٢٠١٨م)

والخدمة الاجتماعية باتجاهاتها الحديثة، تنظر إلى المعاق بكونه إنسانًا، يتمتع بالعديد من القدرات، والإمكانات، والاستعدادات التى يمكن الاستفادة منها عن طريق التعليم، والتأهيل، والتدريب حتى يكون شخصا أكثر اندماجا فى مجتمع المدرسة، وجماعاتها.

وطريقة العمل مع الجماعات تكمن فى أنها أصبحت منهجا أساسيا للتغيير الاجتماعي المقصود، والمرغوب فيه لكل من الفرد والمجتمع، كما أنها وسيلة أساسية لنقل ثقافة المجتمع، وأسلوب يساعد الأفراد علي اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية المختلفة، وتزويد الفرد بالقيم الاجتماعية، وممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة التى تزيد من أدائهم الاجتماعى. (فتح الباب على، عصام عبدالرازق ٢٠١٨م)

كما يؤكد Rivas&Toseland أهمية الجماعة بكونها أداة ناجحة، وفاعلة فى تكوين العلاقات مع الآخرين، والمحافظة عليها، وأن عضوية الفرد فى جماعات الأسرة، وجماعة الأصدقاء والفصل الدراسى، تساعد الفرد على تعلم السلوك الاجتماعي السوى، والمقبول اجتماعيا، وتوفر له فرص المشاركة فى علاقات اجتماعية، وتساعده علي تحديد أهدافه الشخصية، ويمكن القول بأن هذا الاهتمام نابع من أهمية الجماعة فى حياة الإنسان فى إشباع حاجاته، واهتماماته،

ورغباتـه، وميولـه، فـى تنميـة مهارتـه وخبراتـه، وفـى تحقيق أهدافه الشخصية، ونموه النفسى والاجتماعي، وتحسين أدائه لوظائفه وأدواره الاجتماعية، وفى تشكيل اتجاهاتـه وقيمـه ومبادئـه، وفـى ضـبط سـلوكياته وتعديلها، وفى ممارسة الأنشطة الترويحية، والحصول على فرص أفضل لإقامة الصداقات (فتح الباب على، ٢٠١٩م).

وتهدف الجماعة إلى تغلب الإخصائيين الاجتماعيين على مشكلات شعور المعاق بالنقص، وعدم التكافؤ مع الآخـرين، وإكسـابهم القـدرة علـى تكـوين علاقـات اجتماعيـة طيبـة، والقـدرة علـى تحمـل المسـؤلية، والمبادأة، وتحسين نظرته إلي نفسه، وإلي الآخرين، وزيادة الأداء الاجتماعي للمعاق عن طريق استعادة المعاق لقدراتـه علـى الأداء الاجتمـاعي، ووقايتـه مـن معوقات الأداء الاجتماعى، ثم مساعدته على تنمية قدراتـه؛ ليعمـل علـى رفـع مسـتوى أدائـه الاجتمـاعى. وتتمثل مهمة إخصائي الجماعة فى مساعدة اعضاء الجماعة على التعبير عن أنفسهم، وعما يريدون.

ومـع زيـادة أعـداد التلاميـذ المـدمجين بمـدارس التعليم العـام خـلال السـنوات القليلـة الماضـية حيـث بلغـت (٣٧٥٠٠) طالـب مـدمج بمـدارس التعليم العام، وفق إحصـاءات وزارة التربيـة والتعلـيم للعـام ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٢٠م) فإن التعامل مع منظومة الدمج الشامل داخل المدرسة من المديرين، والمدرسـين، والإخصـائيين، يحتـاج إلـى مزيـد مـن الخبرات، وتنمية قدراتهم، وإشباع حاجاتهم المختلفة ومواجهة مشكلاتهم التى تعوق المعاقين الاستفادة من منظومة الدمج فى المدرسة.

وعليـه، فقد جـاءت هـذه الدراسـة؛ لتؤكـد دور طريقـة العمـل مـع الجماعـات فـي العمـل مـع الإخصـائي الاجتماعي، وتنمية مهاراته المختلفة لدمج المعاقين في المجتمع المدرسي وجماعاته، وذلك للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

وقد أكدت دراسة (هـاردنيس Hardness, ٢٠٠٠م) على أهمية معالجة القصور الذى يعترى الأداء المهنى للإخصـائيين الاجتمـاعيين، وهـذا لـن يتحقـق إلا عـن طريـق برنـامج تـدريب يقـوم علـى أسـس الخدمـة الاجتماعيـة واسـتراتيجياتها، ممـا يسـهم فـى دعـم أداء الإخصـائيين الاجتمـاعيين فـى تعـاملهم مـع أى طالـب داخل المدرسة.

وطريقة العمل مع الجماعات، أثبتت قدرتها على العمل مـع جماعـات الإخصـائيين وتزويـدهم بالمهـارات اللازمـة مع مختلف الأفراد، وبخاصة الأطفال المعاقون، ومنهم أطفال الدمج داخل المدارس العادية لما لها من قدرات على تنمية الخبرات، من خلال اشتراكهم فى الأنشطة المختلفة التى بدورها تساعد علي التحصيل الدراسي.

وتوصلت دراسة (محمود، عفاف على، ٢٠٠١م) إلى وجود صعوبات فى الدمج، نتيجة عدم توافر الإمكانات الماديـة والبشـرية الكافيـة، لإتمـام عمليـة الـدمج، بالإضافة إلـى وجـود معوقـات إداريـة، وثقافيـة تواجـه تطبيـق الـدمج بالمـدارس العاديـة فـى مصـر، وأوصـت دراسـة (مرسـى، محمد، ٢٠٠٢م) بضـرورة تطـوير بـرامج العمـل مـع الأطفـال المعـاقين وتقويمهـا؛ وذلـك لوجـود قصـور فـى الـدور المهنـي للإخصـائي الاجتمـاعي فـى برامج العمل مع جماعات المعاقين.

فالخدمـة الاجتماعيـة، وطريقـة العمـل مـع الجماعـات بكونهـا مهنـة إنسـانية، تهـدف إلـى مسـاعدة الآخـرين؛ لتحسـين قـدراتهم للقيـام بـأداء اجتمـاعى أفضـل، مـن خـلال تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية المناسبة، التـى عـن طريقهـا يمكـن تحقيـق أفضـل إشـباع ممكـن لحاجـاتهم النفسـية والاجتماعيـة، بمـا يحقـق لهـم الانـدماج مـع أقـرانهم، والتكيـف الاجتماعي المرغوب فيه.

كما أوضحت دراسة (طه بخش، أميرة ،٢٠٠٣م) هناك أثـار سـلبية علـى الأداء والتفاعـل الاجتمـاعي للتلاميـذ المعاقين، وعدم تكيفهم بالمدارس المدمجة، مما يؤثر علـي قـدراتهم علـى التفاعـل الإيجـابي، وعلـى درجـة تحصـيلهم الدراسـي، وأشـارت دراسـة (عبدالحميـد، محمد إبراهيم، ٢٠٠٣م) إلى ضرورة مواجهة مشكلات الدمج عن طريق العمل مع منظومة المدرسة بشكل متكامل،

وتدريب الإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع هؤلاء الأطفال، تهيئة التلاميذ، والمعلمين، والوالدين والأسرة، والإدارة المدرسية للعمل مع هؤلاء المعاقين

وهذه الدراسات، أوضحت وجود صعوبات، تعوق منظومة الدمج، بالإضافة إلي وجود مشكلات لدي الطفل المعاق تحول دون تحقيق أهداف الدمج، فجاءت هذه الدراسة للتعرف إلي واقع منظومة الدمج بإدارة (بنها) التعليمية، حيث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لمعرفة اعداد المدارس، والإخصائيين الاجتماعيين، وطلاب الدمج بها فكانت كالآتي:

جدول يوضح بيان إحصائي لطلاب الدمج بإدارة (بنها)التعليمية ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م

م	المرحلة التعليمية	عدد الفصول	عدد المدارس	عدد الإخصائيين الاجتماعيين	عدد طلاب الدمج
١	المرحلة الابتدائية	١٥٤٦	١١٤	٥٦٤	١٥٠٠
٢	المرحلة الاعدادية	٨٧٤	٧٩	٣٥٣	١٢٠٠
٣	المرحلة الثانوية، والتعليم الفني	٨١٣	٣٩	٢٢٣	١٧٠ ١٠٠٠

حيث تبين من تقدير احتياجات الإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الدمج في مختلف المراحل التعليمية حاجاتهم إلي برامج تدريبية للعمل مع هؤلاء الطلاب ضمن منظومة الدمج المدرسي، فكانت هذه الدراسة عن فاعلية المدخل التفاعلي للإخصائيين الاجتماعيين في طريقة العمل مع الجماعات لدي طلاب الدمج، لتقليل المشكلات التي تواجههم في المدارس.

فيما ألمحت دراسة (ساندرا Sandra ،٢٠٠٤م) إلي ضرورة مواجهة مشكلات الطفل المعاق، وذلك من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي المناسب، ومساعدته على الشعور بأنه مرغوب فيه من الآخرين .

وفي ظل الاتجاه الاجتماعي للدمج الذى ينظر إلى ذوى الاحتياجات الخاصة بنظرة إنسانية تساعد على دمجهم، وإعادة التكييف الاجتماعي لهم عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم للإندماج مع أقرانهم العاديين فى فصول المدرسة وجماعاتها المختلفة، وهذا يتطلب التعامل مع هؤلاء الأفراد بتمكينهم من تنمية قدراتهم، وإعطائهم الفرص للمشاركة، مساواتهم فى الحقوق، والعمل على تسيير تحقيق الاندماج فى المدرسة من خلال الأسرة، والمدرسين، والإخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين، والطلاب العاديين، فى كافة الأنشطة داخل المدرسة التعليمية. (Anna, czyz, 2018م)

وتوصلت نتائج دراسة (عبدالمنعم، إيهاب، ٢٠٠٥م) إلى أن هناك مجموعة من المعوقات، التى تحد من دور الإخصائى الاجتماعي فى المدارس المدمجة، تمثلت فى التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة أنفسهم، التلاميذ العاديين ورفضهم لأقرانهم المدمجين، وإدارة المدرسة لعدم تفهمها الخطة، والإخصائي الاجتماعي والنفسى الذى ينقصهم التدريب، وأولياء الأمور الذين يحتاجون إلى مزيد من المساعدة المتبادلة، وأشارت إلى ضرورة وضع تصور مقترح لدور الإخصائي الاجتماعي فى المدارس ذات الدمج .

فكانت هذه الدراسة وبرنامجها مع الإخصائيين الاجتماعيين، والعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، لتلقي التعليم فى المدارس العادية، حيث يعد الدمج جزءاً من التغيرات السياسية والاجتماعية، التى تساعد على تجنب عزل المعاق عن زملائه، وعن أسرته.

كما تسهم طريقة العمل مع الجماعات في بناء العلاقات الإنسانية وتعزيزها. وتشجع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة المدرسية المختلفة، وتلبية احتياجات الطلاب من خلال برامجها، وتساعد الطلاب على الانتماء

للمدرسة، كما أنها تساعد على تحسين الأداء وتطوير أساليب العمل، وقدرات الإخصائيين الاجتماعيين فى ممارستهم لأدوارهم المهنية عند التعامل مع التلاميذ المدمجين من أصحاب الإعاقة المختلفة.

فيما اسفرت دراسة (كمال، بدر الدين، ٢٠٠٥م) عن أهمية تفعيل ممارسة طريقة خدمة الجماعة فى مدارس الدمج، وذلك لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفى لدى المعاقين عقليا، والعمل على تقبل التلاميذ العاديين لزملائهم المعاقين. وعليه، فإن من أهمية الدمج تعديل اتجاهات التلاميذ نحو زملائهم المعاقين فى المدرسة، وفى المجتمع، للوصول بالمعاق فى مدارس الدمج إلى التكيف السلوكى والاجتماعى، وذلك عن طريق ممارسة الإخصائي الاجتماعي للمدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات مع الطلاب المعاقين في مدارس الدمج.

وعلى هذا، يعمل الدمج الشامل فى المدارس على تقليل الفوارق الاجتماعية، والنفسية بين الأطفال أنفسهم، والطفل المعاق وأسرته، وهذا يتم، من خلال الإخصائي الاجتماعي الذي يعمل معهم وهذا ما سعت إليه الباحثة للعمل به، ورأت الباحثة، أن تلاميذ الدمج، حتى يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين، لا بد للإخصائى الاجتماعى دمجهم فى الأنشطة المرتبطة بالقراءة والكتابة، والكلام، والاستماع، لأنها تعد مطلباً ضرورياً لنجاح دمجهم .

هذا،وقد أشارت دراسة (الإمام، محمد صالح، ٢٠٠٦م) إلى أن المشكلات المهنية، التى يقابلها العاملون مع مختلف فئات المعاقين (سمعيا - بصريا- عقليا - حركيا) تمثلت فى ضعف التعاون بين المدرسة والأسرة، وعدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة، وتضيف الباحثة سببا آخر، يتمثل في ضعف الترابط والتنسيق بين المدرسة والمنزل، ومؤسسات التربية الخاصة، بالاضافة إلى تعدد الإعاقات، التى يصعب العمل معها، مع عدم وجود متخصصين أوالإخصائيين حصلواعلي دورات تدريبية، للعمل مع هؤلاء المعاقين، وهذا يتضح من الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة.

أما عن نتائج دراسة وزارة التربية والتعليم العالى ٢٠٠٨م، التى أوضحت الصعوبات، التى تواجه دمج الطلاب المعاقين فى المدارس الحكومية ومنها عدم ملائمة الوسائل التعليمية فى التدريس مع الطلبة المعاقين، بالإضافة إلي عدم وجود توعية نحو دمج الطلاب المعاقين، وعدم وجود استراتيجيات للتعامل مع الطلاب المدمجين، مع قلة أدوات التقييم التربوى الخاصة بفئة المعاقين، وعدم مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب العاديين والمدمجين، وعدم كفاية التدريب الذى تلقاه القائمون على الرعاية للتعامل مع الطلبة المدمجين، وقلة عدد عناصر المؤهلة للتعامل مع الطلبة المعاقين.

أما فى المجتمع المصرى، فقد رأت الباحثة، أن الدولة سنت القوانين التى تراعى الطلاب المعاقين وذلك بإلحاقهم بمدارس الدمج الشامل ووضحت الاستراتيجيات ووفرت الوسائل التعليمية، ولكن ظهر عدم كفاية التدريب للقائمين على رعاية طلاب الدمج فعملت الباحثة على ذلك، في برنامجها التدريبي للإخصائيين الاجتماعيين الذي يعتمد علي التفاعل الاجتماعي.

وأبرزت دراسة (الكاشف، إيمان، ٢٠٠٨م) أن الدمج الموجود للأطفال بالمدارس، هو دمج جزئي، لا يتعدى وجود المعاقين مع العاديين فى المدرسة نفسها وأكدت عدم موافقة القائمين على العملية التعليمية بالمدارس على وجود الدمج بما فيها من مدرسين، وأطفال عاديين، وأباء للمعاقين، لعدم وجود برامج، أو خطة عمل معهم.

و ترى الباحثة أنه مع وجود البرامج المتخصصة التى تهدف إلي مشاركة الإخصائيين الاجتماعيين، والمدرسين، وأسر المعاقين، نستطيع إتاحة الفرصة لجميع الأطفال المعاقين للحصول على تعليم متكافئ، ومتساو مع غيرهم من الأطفال العاديين، والانخراط فى الحياة العادية فى بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيئتهم، وخارج أسرهم.

وكشفت نتائج دراسة (ديز، Dies ٢٠١٠م) عن عدم توافر المستلزمات المدرسية وتجهيزاتها للدمج، مع نقص الموارد المخصصة للصرف على برنامج الدمج، عدم تأهيل المعلمين، والإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الدمج، فكانت اتجاهاتهم سلبية نحو هؤلاء الطلاب، ونقص المعارف للتعامل مع أطفال الدمج، وعدم تأهيل فريق العمل حول طبيعة الدمج واحتياجات التلاميذ وأسرهم داخل المدرسة.

وبناء عليه تعمل الباحثة من خلال برنامج التدخل المهنى على توضيح المعارف عن كيفية التعامل مع أطفال الدمج، وتأهيل فريق العمل حول احتياجات التلاميذ، وتعديل اتجاهات العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع.

كما أوضحت نتائج دراسة (فوكس، fuchs ،٢٠١١م) نقص الدعم المادي والمعنوي من قبل الإدارات التعليمية، ونقص المهارات، والخبرات، والتدريب، الكافى للمعلمين للتعامل مع تلاميذ الدمج، مع زيادة أعداد التلاميذ المدمجين داخل الصف الدراسى، وعدم توافر برنامج للعمل مع هؤلاء التلاميذ من جانب (المعلم، الإخصائي الاجتماعي، والأسرة، وزملائهم داخل الفصل).

ووجدت الباحثة نقص المهارات، والخبرات، والتدريب الخاص للإخصائيين، والمدرسين العاملين مع أطفال الدمج. وهذا ما أظهرته الباحثة في نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بعمل برنامج التدخل المهني للعمل مع منظومة الدمج، وفريق العمل داخل المدرسة مع الإخصائيين الاجتماعيين.

وأشارت دراسة (الدماطى، محمد عبدالقادر، ٢٠١٣ م) إلى أهمية دور الإخصائي الاجتماعي فى العمل مع جماعات التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل منظومة الدمج، وضرورة استفادة الاخصائيين من النظريات، والمداخل، والنماذج، للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهم فى مدارس الدمج، علي الوصول إلى تصور مقترح، يزيد من فاعلية دور الإخصائي الاجتماعي مع التلاميذ فى منظومة الدمج.

من أجل ذلك رأت الباحثة أن النموذج التفاعلي للعمل مع الجماعات بكونه أحد النماذج والنظريات لممارسته مع ذوى الاحتياجات الخاصة، سوف يزيد من فاعلية دور الإخصائي مع تلاميذ الدمج.

كما أن الجماعة وسيلة فاعلة لأعضائها لمعرفة واقعهم، والعمل على تطويره، ومواجهة المشكلات التى تواجه أعضاء الجماعة، كما تزيد الجماعة من ثقة أعضائها فى أنفسهم، وتساعدهم على التكيف، وتنمية الروح بالاستقلالية والاعتماد على النفس.

كما أكدت نتائج دراسة (كاتز katz ، ٢٠١٥ م) ضرورة تطوير مناهج التعليم، لتتناسب مع قدرات تلاميذ الدمج، والحاجة إلى التنمية المهنية، والتدريب على الأساليب الحديثة للتعامل مع تلاميذ الدمج، ظهور معوقات تتصل بفاعلية الذاتية، والمهنية، وعدم الرضا الوظيفى لفريق العمل بمدارس الدمج، والحاجة إلى تنمية مهارات الإخصائيين على الطرق الحديثة، والأساليب العلمية للتعامل مع تلاميذ الدمج.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة، من خلال الدراسة الاستطلاعية للمدارس الابتدائية، والإعدادية بإدارة (بنها)التعليمية التي تم فيها دعوة الإخصائي الاجتماعي ومدرسين من المدارس في يومي ٢٠٢٣/٨/١٤، ٢٠٢٣/٨/١٥م التي كشفت عن حاجة الإخصائيين الاجتماعيين إلي برامج متخصصة للعمل في منظومة الدمج. وترى الباحثة أنه يمكن تحقيق ذلك، من خلال، تفعيل برامج الدمج المدرسى للمعاق عن طريق المدرسة والإخصائيين، والمدرسين، والزملاء وفق الاعتراف بحقوق هؤلاء الاطفال المعاقين وإيمانا بقدراتهم وطاقاتهم التى تساعد على التوافق والاندماج مع البيئة المدرسية الطبيعية.

وألمحت نتائج دراسة (عبد الحميد، عبداللاه صابر ٢٠١٦م) إلى أهمية تنمية الاحتياجات التدريبية، والمعرفية، والمهارية، والقيمية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الفئات الخاصة ذوى الإعاقة البسيطة، والمتوسطة بمدارس الدمج.

وتؤكد الباحثة أهمية العمل مع فئات الإعاقة المختلفة، داخل منظومة الدمج المدرسى مع الطلاب العاديين وفق الاتجاهات العلمية الحديثة للإخصائي الاجتماعي، بكونه أحد عناصر العمل الفريقي بمدارس الدمج.

والدمج هو مساعدة الأطفال المعاقين علي التكيف والاندماج السليم، وتطوير قدراتهم علي التعليم، وهذا يتطلب وضع الخطط التربوية المناسبة للمعلم وتدريبه عليها، وإشراك مجموعة من المتخصصين لوضع الخطط التي تناسب قدراتهم، من المعلمين، والإخصائيين الاجتماعيين، والإخصائيين النفسيين، والأهل، ومن ذوي الخبرة، مما يسهم في جعل الخطط أكثر واقعية، وأكثر ملاءمة لهؤلاء المعاقين حتي يتم تنفيذ عملية الدمج بشكل فعال. (الخطيب، جمال، ٢٠٠٤م)، وعلي هذا ينظر إلي برنامج الدمج علي أنه من أهم الوسائل، وأنسبها لتقديم الخدمة لأكبر عدد ممكن من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما كشف نتائج (دراسة هامير أريانا Hammer , Ariana٢٠١٧م) عن طبيعة العلاقة بين المشاركة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة فى فصول الدمج، ورأت أن نقص المهارات الاجتماعية قد يكون السبب وراء تعرض الطلاب ذوى الإعاقات البسيطة فى فصول الدمج لصعوبات فى المشاركة الاجتماعية، وأوصت بضرورة تدريب المتخصصين القائمين على الرعاية فى المدارس العادية، على برامج حديثة، وذلك لتنمية مهارات التلاميذ المدمجين لكى يصبحوا أكثر مشاركة فى المواقف والأنشطة الاجتماعية المختلفة، من أجل ذلك جاء اختيار الباحثة للمدخل التفاعلي للعمل مع طلاب الدمج داخل المدارس لتنمية مهاراتهم الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة المختلفة عن طريق الإخصائي الاجتماعي.

كما أوصت دراسة (ديرانى، محمد عيد، ٢٠١٨م) بضرورة توفير سبل الأمان بالمدارس، لتفعيل سياسة الدمج، وتوفير مصادر مختلفة للتعليم من أجهزة ، وغرف، وبرامج للعمل على التلاميذ، وضرورة تطبيق البرامج التدريبية للتنمية المهنية فى مجال الإعاقة للمعلمين، وفريق العمل مع التلاميذ المدمجين، وبخاصة الإخصائيون الاجتماعيون لما لهم دور مباشر مع الطلاب، والمدرسين، والأسرة، وترى الباحثة أن الإخصائي الاجتماعي، هو محور التنمية، وموجه فريق العمل مع التلاميذ المدمجين داخل المدرسة، فعملت علي تحقيق التفاعل، والتكامل بين الأدوار المختلفة داخل المدرسة.

أما دراسة (العنزى، صالح ٢٠١٩م) فتوصلت إلى أن هناك فروقا واضحة بين الواقع الحالى، والوضع المأمول فى مدارس الدمج بالتعليم العام فى المستويات كافة، كما ظهر عدم الرضا عن واقع الحال بالنسبة لبرنامج الدمج، ويتطلعون إلى برنامج أفضل من الواقع الحالى، وأوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبية وتثقيفية للعاملين بمنظومة الدمج من (معلمين، إخصائيين، مديرين) للتعرف إلي حاجة الطلاب ذوى الإعاقات البسيطة، وبطاء التعليم. وهذا ما تبنته الدراسة الحالية.

فى حين أثبتت نتائج دراسة (يمانى، شرين،٢٠٢٠م) عدم تعاون فريق العمل من الإخصائيين الاجتماعيين، والمدرسين فى تحقيق الدمج الاجتماعى لجماعات المعاقين، وعدم وجود أعداد كافية من الإخصائيين، تتناسب مع حجم وطبيعة العمل، هذا بالاضافة إلي قلة عدد الدورات التدريبية للمدرسين، أو الإخصائيين على حد سواء، وكانت أهم المقترحات زيادة عدد الإخصائيين الاجتماعيين فى المدارس التى تطبق سياسة الدمج، وزيادة عدد الدورات التدريبية لهم، وهذا يتفق مع هذه الدراسة فى تطبيق برنامج يمد الإخصائي الاجتماعي بمعلومات، ومهارات تعينهم علي التعامل مع الطلاب المدمجين حديثًا.

ولضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الدمج، ومساعدة الأطفال المعاقين على التكيف، ولاندماج السليم، وتطوير قدراتهم على التعليم، تم تطبيق برنامج التدخل المهني، وإشراك مجموعة من المتخصصين فى وضع الخطط من المعلمين، والإخصائيين الاجتماعيين،

والنفسيين، وأولياء أمور الطلاب المعاقين، مما يسهم فى جعل الخطط أكثر واقعية، وأكثرملائمة للطلاب، وبالتالى يسهل تنفيذ إجراءات برنامج الدمج على نحو فعال،

وتتحدد مشكلة الدراسة في دور طريقة العمل مع الجماعات، بإستخدام المدخل التفاعلي لدعم الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين، وتنمية مشاركتهم لطلاب الدمج في ممارسة الأنشطة كافة، وذلك لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية، ومواجهة مشكلاتهم.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة، فيما يأتي:

١) إعلان الدستور المصري بأهمية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة وإدماجهم في المجتمع، وتأهيلهم، وفقًا لمبادئ المساواة، والعدالة، وتكافؤ الفرص، ودمجهم في المدارس العادية، بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم.

٢) نظرا لأهمية تطوير البرامج وتفعيلها، والأنشطة الجماعية المقدمة لهؤلاء الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة داخل مدارس الدمج، ليتحقق لهم التكيف الاجتماعي مع منظومة الدمج، فكان الاهتمام بالقائمين علي الرعاية من الإخصائيين الاجتماعيين.

٣) زيادة الاهتمام بدمج الاطفال ذوي الاعاقات البسيطة وتمكينهم من حقهم بالالتحاق في التعليم بالمدارس الحكومية العادية، وذلك لزيادة إعدادهم في المراحل التعليمية المختلفة.

٤) حاجة الإخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي لتطوير ادائهم المهني وتحديثه، واستخدام الوسائل والاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية للعمل مع الجماعات، للتعامل بفاعلية مع المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

ثالثاً أهداف الدراسة:

تأتي أهداف الدراسة، في تحقيق الاتي:

١) تنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين لمساعدة طلاب الدمج في محيط الأسرة، وداخل المدرسة، علي تكوين علاقة اجتماعية ناجحة، تشجع علي توجيه الممارسات الجماعية.

٢) إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة للاشتراك في جميع الأنشطة والخدمات المدرسية الملائمة من الوسائل التعليمية، والعمل مع الإخصائيين الاجتماعيين بالفصول الدامجة.

٣) الإسهام في تهيئة بيئة تعليمية جيدة للطلاب ذوى الإعاقة، وتعديل اتجاهات المحيطين بهم من أقرانهم العاديين مما يحقق التفاعل الإيجابي من التواصل، والمشاركة، والعمل التعاوني مع الإخصائيين الاجتماعيين.

٤) الاهتمام بإكساب الطلاب المهارات الحياتية، التي تشتمل علي مهارت العمل الفريقي – تعزيز القيم الإيجابية، استخدام التكنولوجيا – القدرة علي التفكير الواقعي – التعليم المستمر – الإعداد للحياة – القدرة علي المشاركة – التكيف الإيجابي مع أقرانهم التلاميذ العاديين داخل مدارس الدمج، عن طريق الإخصائيين الاجتماعيين.

٥) التعرف إلي المشكلات التي تواجه طلاب الدمج، والعمل علي مواجهتها، بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم واعداده للحياة.

رابعاً: فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة من الفرض الرئيس الآتي:

– هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي مع الإخصائيين الاجتماعيين، وتخفيف المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

ويتفرع منه مجموعة من الفروض الفرعية:

١) هناك علاقة إيجابية، ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي، وتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع طلاب الدمج.

٢) هناك علاقة إيجابية، ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي ، وإتاحة الفرصة للطلاب ذوي الاعاقة للاشتراك في جميع الأنشطة.

٣) هناك علاقة إيجابية، ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي، وتهيئة بيئة تعليم جيدة للطلاب ذوي الاعاقة لتحقيق التفاعل الايجابي.

٤) هناك علاقة إيجابية، ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي، وإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية.

٥) هناك علاقة إيجابية، ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلي، والتعرف إلي المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم الدمج:

- تعريف الدمج لغويا:

دمج: يقال دمج الأمر يدمج دموجا: استقام. وأمر دماج ودماج: مستقيم وتدامجوا على الشيء: اجتمعوا وتدامج القوم على فلان تدامجا، إذا تضافروا عليه وتعاونوا (ابن منظور، عبدالله علي الكبير).

ويقال دمج دموجا، وادمج الشيء في الشيء: دمج واندمج؛ أي دخل، واستحكم فيه.والدامج: المجتمع. الدَّمجةُ أي الطَّرِيقَة. (الفيروز أبادي، القاموس المحيط (دمج).

- مفهوم الدمج اصطلاحيا:

الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعاقين لدمجهم في نظام التعليم، للتأكيد علي مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف الدمج بشكل عام إلي مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعاق، ضمن إطار المدارس العادية، ووفقًا لأساليب، ومناهج، ووسائل دراسية تعليمية، ويشرف علي تقديمها جهاز تعليمي متخصص. (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٧م)

والدمج يعني Mainstreaming، أي خدمة الأطفال المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي، مع تزويدهم بالمتخصصين، وتقديم الخدمات المساعدة لهم، كما أنه يشير إلي مصطلح التكامل integration، أي وضع الأطفال المعاقين في برامج تربوية، وتعليمية، مقدمة للأطفال العاديين، من أجل إعدادهم للعمل معا في المجتمع. (ديان، بربانت، ٢٠١٢م)

ويعرف الدمج التعليمي الأكاديمي بأنه عبارة عن دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، وتقديم لهم جميع الخدمات التربوية، والتعليمية، والأنشطة المختلفة التي تقدم للطلاب العاديين، بالإضافة إلى الخدمات المتعلقة بالتربية الخاصة، وينقسم الدمج الأكاديمي ثلاثة أنواع: (السعيد، هلا، ٢٠١١م)

- الدمج الجزئي في فصول خاصة، ملحقة بمدارس التعليم العام.
- الدمج الكلي في الفصول التعليمية بمدارس التعليم العام.
- الدمج الاجتماعي بمدارس التعليم العام.

كما يعرف الدمج بأنه طريقة تعليمية تضم مجموعة من القيم، التي تهتم بجميع المتعلمين، من أجل التغلب علي جميع المعوقات، التي تؤدي إلي عدم تعاونهم أو استبعادهم، من مختلف الأنشطة، وتدني إنجازهم في التعليم.

وللدمج أربعة أنواع أساسية تتمثل في:

١) الدمج المكاني: هو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط، في حين تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة لها، وأساليب تدريب، وهيئة تعليمية خاصة لها، كما يمكن أن تكون الإدارة موحدة. (وزارة التربية والتعليم، منشورات، ٢٠١٧م)

ويقصد به وجود التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في نفس المكان نفسه –المبني المدرسي– ولكنهم يتلقون تعليمهم وفقًا لبرامج تربوية خاصة تقابل احتياجاتهم، ومتطلباتهم، وتناسب إعاقتهم، مع وجود مدرسين متخصصين في التربية الخاصة حتي لا يحرموا من التفاعل الاجتماعي في الأنشطة الجماعية المختلفة. (سالم، كمال سالم، ٢٠١٧م)

٢) الدمج التعليمي: هو إشراك الطلاب المعاقين مع غيرهم من الطلاب غير المعاقين في مدرسة واحدة تشرف عليها الهيئة التعليمية نفسها، ضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان، ويتضمن البرنامج التعليمي صفا عاديا،

وصفًا خاصًا، وغرفة مصادر. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧م) ويوصف الدمج التعليمي بأنه دمج أكاديمي في بعض الأحيان، حيث ينتظم الأطفال المعاقين بشكل جزئي أو كلي في الفصول العادية، ويشاركون في كل البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية مع غيرهم من الأطفال العاديين.

٣) الدمج الاجتماعي: فهو التحاق الأطفال المعاقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة، مثل الرحلات، والرياضة والرسم والموسيقي والأنشطة المهنية، والمهارات المختلفة، والتكنولوجيا، والأنشطة الاجتماعية المختلفة. (منشورات، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧م)

أي يقصد به دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية مع أقرانهم العاديين في المدرسة، ومجال العمل، والإقامة، وتقبل الأقران العاديين لهم. (النعيم، إيهاب محمد، ٢٠٠٥م)

٤) الدمج المجتمعي: هو إعطاء الفرصة للمعاقين للاندماج في مختلف الأنشطة، وفعاليات المجتمع، وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين، ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل، والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

وهناك من يري أن هناك نوعا آخر من الدمج، يسمي الدمج الشامل ويعرف بأنه: مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية داعمة، تشتمل علي مجموعة من الخدمات التربوية، والثقافية، والرياضية مناسبة، وعلي أشكال مختلفة من الرعاية والدعم الاجتماعي.

ويشير الدمج الشامل إلي تقديم برامج تربوية تعليمية لكل الطلاب حسب احتياجاتهم، وتقديم كافة أشكال الدعم للطالب كافة، حتي يشعر الطالب بالقبول المدرسي، ويتلقي الدعم من الأقران، والمعلمين، والمجتمع. (القريطي، عبدالمطلب، ٢٠٠٥م)

ويعرف الدمج الشامل بأنه تمكين بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات البسيطة من متابعة تعليمهم في الفصول العادية، وما يترتب عليه من إعداد التلميذ المعاق للعملية التعليمية، وبرامج الإعداد والتأهيل للمعلم والفصول المدرسية العادية. فهو مساعدة الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة علي أن يتطوروا اجتماعيا، وعقليا، وشخصيا، من خلال الاتصال والتفاعل مع أقرانهم العاديين، وهذا يتطلب إحداث تغيير في المدرسة، والمناهج الدراسية، وطرق التعليم، وأساليب الرعاية المستخدمة في المدرسة، وأنظمة التقويم. (القصاص، مهدي محمد، ٢٠٠٤م)

وعلي هذا، نجد أن من أهداف الدمج المدرسي:

- إعطاء فرصة للطفل المعاق ضمن البيئة التعليمية، والانفعالية، والسلوكية.
- تخليص أسرة الطفل المعاق من الوصمة Stigma جراء الشعور بحالة العجز التي تفاقمت بسبب وجود الطفل في مركز خاص.
- يساعد الطفل المعاق علي تحقيق ذاته، ويزيد دافعيته علي التعليم، وتكوين علاقات اجتماعية.
- يسهم في تعديل اتجاهات الناس، والأسرة، والمعلمين، والطلاب في المدرسة العامة.
- يساعد الاطفال المعاقين علي تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم واحتياجاتهم.
- يرسخ قاعدة الخدمات التربوية للأطفال المعاقين.
- يسهم بشكل فعال في علاج المشكلات النفسية، والاجتماعية، والسلوكية لدي طلاب المدرسة العامة.
- يمنح ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة اكتساب خبرات واقعية متنوعة حال تعاملهم مع مشكلات مجتمعية، وحال تفاعلهم مع أقرانهم العاديين.
- تتكون لديهم مفاهيم أكثر واقعية عن أنفسهم، وعن الحياة، والعالم الذي يعيشون فيه، ومن ثم تتهيأ لهم تنشئة اجتماعية سليمة.
- تحقيق الهدف من فلسفة التربية الخاصة بالمعاقين، وهو العودة بهم إلي المجتمع لا عزلهم عنه.
- إتاحة الفرصة للطلاب المعاقين للاندماج في الحياة العادية، والتفاعل مع الأطفال الآخرين.
- إتاحة الفرصة للطلاب غير المعاقين للتعرف إلي الطلاب المعاقين عن قرب، وتقدير مشاكلهم، ومساعدتهم علي مواجهة متطلبات الحياة.

- مفهوم الدمج إجرائيا:-

هو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، وتقديم الخدمات التربوية، والتعليمية، والأنشطة الاجتماعية، التي تساعد علي التكيف والاندماج، وتطوير قدراتهم علي التعليم، وفق برامج خاصة تقابل احتياجاتهم، وتناسب إعاقتهم.

٢) مفهوم ذوى الاحتياجات الخاصة:

- مفهوم (ذو) لغويا:

جاء في كلام العرب، أنها كَلمةٌ صيغَتْ ليتوَصَّل بها إلي الوصف بالأجناس، ومعناها: صاحب. أَصلها ذَوِي، وقيل هذَا ذَوي قد جاء، والتثنيةُ: ذَوانِ، والجمع ذَوون. (النجار، محمد، علي، ٢٠٠٣م)

فهي (ذُو) اسم ناقص، تفسيره صاحب، كقولك: ذُو مال، أي صاحبُه. (الفراهيدي، للخليل بن أحمد)

ويقال ذو فضَل أي صاحب فضل، ومثناه: ذَوا، ذَوون وتأتي أحيانًا بمعني الموصول. (مدكور،ابراهيم، ٢٠١٠ م)، وتقول في جمع ذُو: هم (ذَوو) عجزٍ وهنَّ ذَوَاتُ نَقْصٍ، (وذُو) اسم ناقص، وتفسيره صاحب، أي صاحب عجزٍ أو ضعفٍ أو إعاقةٍ. (ابن منظور، ٢٠١٢ م) (ذوات) وقال اللَّيثُ: (ذو) اسم ناقص، وتفسيره: صاحب ذلك النقص.

- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة اصطلاحيا:

ذوو الاحتياجات الخاصة، مفهوم مستحدث ليرمز إلى فئات الإعاقة بأشكالها المختلفة، بديل إنسانى، وأخلاقي فرضته الرؤية المعاصرة للمعاقين بكونهم فئات إنسانية، لم تأخذ حقها، ويجب ألا يعيشوا في عزلة، مادام المجتمع يمتلك آليات مختلفة، وأساليب مستحدثة، لتحويلهم إلى فئات منتجة (عبدالحميد، يوسف محمد، ٢٠١٦م).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الإعاقة handicap بأنها نقص بدنى، أو عقلي، يمنح أو يحد من قدرة الفرد على أن يؤدى وظائفه كالآخرين. (السكرى، أحمد شفيق، ٢٠٠٠م).

فذوو الاحتياجات الخاصة، مجموعة من الأفراد فى المجتمع تمتاز بخصائص، وسمات معينة، إما أن هذه السمات تعمل على إعاقة نموهم، وتفاعلهم، وتوافقهم مع أنفسهم والآخرين، وإما أن تأتي هذه الخصائص بإمكانات ممتازة يمكن استغلالها وتوجيهها نحو النمو والتفاعل والتقدم، فنجد العباقرة أو الموهوبين، وفى النواحى المرضية نجد بعض ألوان النقص، أو المرض، أو الاضطراب الجسمى، أو العقلى، أو النفسى، أو الخلقى، الذى يعوق نمو الشخصية، وتقدمها فى مجالات النشاط الإنسانى (حنا، مريم ابراهيم، ٢٠١٠م) .

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائيا:

الطلاب ذوو الإعاقة بأشكالها المختلفة (بصرية، حركية، سمعية، ذهنية) يحد من قدرتهم علي التفاعل، والتوافق، والتقدم العلمي.

٣) مفهوم المدخل التفاعلي:

- مفهوم التفاعل لغويا:

هي كلمة، مشتقة من الفعْل (تَفاعَل) التي تدل علي المشاركة بين طرفين أو أكثَر. (المعجم الوسيط)

فالتفاعل: تأثير متبادل بين شخصين، أو جماعتين فأكثر، ينتج منه تغيير سلوك الجماعة، أو بتأثير سلوك طرف علي الآخر، والعكس تأثير الأعضاء جميعا، نتيجة تأثير سلوك عضو واحد فقط.

- المدخل التفاعلى اصطلاحيا:

التفاعل، هو التنبيه والاستجابة المتبادلة بين الأشخاص فى علاقة اجتماعية، ويحدث عندما يكون شخصان، أو أكثر فى اتصال مباشر، أو غير مباشر، بحيث يشعر كل منهما بالآخر، ويتأثر هذا التفاعل بالعادات، والمعايير بالتفاعل وعمليات الأخذ والعطاء بين الأعضاء. (فتح الباب، عصام عبدالرازق، ٢٠١٩م، ص ٢٩٥).

وتعرف طريقة العمل مع الجماعات من وجهة نظر التفاعلية بأنها طريقة يمكن بوساطتها أن يسهم الإخصائي الاجتماعي فيها التفاعل الجماعى، وأنشطة البرنامج لتحقيق نمو الفرد، وتحقيق الأهداف الاجتماعية للجماعة، والتأثير فى اتخاذ القرارات، وتبادل الآراء وتكاملها.

ويضيف روبرت فينتر vinter أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، تعتمد على المدخل الديمقراطي فى عملية التفاعل الاجتماعي، ويهتم بأساليب التربية، وأهداف التنشئة الاجتماعية، لتحديد بؤرة التأهيل والعلاج

ويرى هومانز Homans أن الجماعات الإنسانية، تشمل أطرا أهم عناصرها، هو النشاط Activity ، والتفاعل Interaction، والعاطفة seatiment، والمعايير norms وهى مفاهيم، تشير إلى العمليات التى يقوم بها الإنسان، فيرى أن النشاط، هو ما يفعله الناس من حركات عضلية، وينظر إليها بكونها الأشياء التى يفعلها الناس بتأثير قوى مستمدة من عضوية الجماعة مثل (المشى، الكتابة، الأكل)، أما التفاعل، فيقصد به التأثير المتبادل بين مختلف الأعضاء، ويتضمن الكلمات، والعبارات من الأتصال، أى أنه يحدث التفاعل إذا ما حدث النشاط، أو حفز إليك نشاط شخص آخر.

والعاطفة يقصد بها الحالة الداخلية للإنسان، وتتمثل في مشاعر الحزن، والسعادة، التى تكمن فيما يقوله أو يفعله الناس، ويمكن الاستدلال على العواطف من نغمات الصوت بتغيرات الوجه، وأوضاع الجسم، لمعرفة مشاعرهم الداخلية، وينظر إلى المعايير بكونها أفكارا للأعضاء المكونين للنسق الاجتماعي حول ما يجب أن يفعله الناس تحت ظروف محددة. (منقريوس، نصيف فهمى، ٢٠٠٩م ، ص٢٢٩)

والتفاعل Interaction هو أى تبادل اجتماعى داخل الجماعات، أو بين الأفراد، تدرس السلوك، وأسسه البيلوجية، ومعالجه الثقافي، كما تهتم بلغة الإشارة، متعددة الأشكال المنطوقة، وغير المنطوقة مثل (اتجاه، اللمس، الاتصال الجسدى، والتوجيه، المرئية، المسموعة، الوضع الجسدى، المظهر البدنى، وقت الحديث، التعبير اللغوي)، (السكري، أحمد شفيق، ٢٠٠٠م، ص٢٧٤) .

ويرى هومانز أن الجماعة تُعرف بتفاعل أعضائها، ويؤكد أهمية الإتصال، لتكوين الجماعة، وجها لوجه، وفى مدة زمنية محددة عن طريق المواجهة المباشرة، ويرى أنه كلما زاد تفاعل الناس بعضهم مع بعض، زاد تكوين علاقات موجبة من الحب، والصداقة، والتقبل وزاد اقتراب الفرد من تحقيق معايير الجماعة، بالإضافة إلى مشاركتهم فى المشاعر والعواطف، والاتجاهات، والسلوك بكونهم جماعة، تعمل على تحقيق هدف مشترك.

ويعرف بيلز Bells . T الجماعة الصغيرة بأنها عدد من الأفراد، يتفاعل بعضهم مع بعض، وجها لوجه مرة واحدة، أو عدداً من المرات، ويدرك كل منهم الأخر بصورة ممتازة يستطيع منها إما فى الحاضر، أو عند سؤاله بعد مدة، أن يستجيب بعض الاستجابات لكل من هؤلاء الآخرين.

ويحدد بيلز أربعة محاور يمكن على أساسها التمييز بين الأفراد وهى تكون فى مجموعها البناء الاجتماعي للجماعة وهذه الأبعاد هى:(ملكية المصادر، الضبط، المكانة، التماسك أوالتوحد مع الجماعة).

بالإضافة إلى اللغة المشتركة، والاشتراك فى أسلوب التفكير، مواجهة المشكلات المتصلة بالموقف الخارجى، أسلوب الاتصال، الارتباط بالمسئوليات، تحديد الحقوق.

هذه الأبعاد الأربعة هى التى تحدد البناء الاجتماعي أى مكونات الفعل الإنسانى، وتشكل هذه الأبعاد النموذج النظرى للسلوك الجماعى كما أنها تجد ما يقابلها فى المجتمع الكبير من تمييز بين الأدوار. (منقريوس، نصيف فهمى، ٢٠٠٩م، ٢٣٥ص)

ومن أهم المكونات الأساسية للمدخل التفاعلي:

- موضوع التفاعل الأساسى، وأثره فى زيادة معدلات التماسك، أو انخفاضها تبعاً لأهمية الموضوع للأعضاء، والجماعة، وارتباطه بقدراتهم وخبراتهم التى يتصفون بها.
- المؤثرات المختلفة التى يمكن أن يكون لها التأثير الواضح، مثل القيادة الطبعية، دور الإخصائي الاجتماعي، مكانة المؤسسة.

- يضع النموذج معاملات إحصائية للتفاعل، مثل: قياس شدة التفاعل، معدلات التفاعل الاجتماعي المؤثرة، مما يفيد فى دراسة طبيعة العلاقات الاجتماعية فى حياة الجماعة الصغيرة.

وهذه المبادئ، تؤكد أهمية التفكير في عملية التفاعل، التي تحدث بين الإخصائيين، وأطفال الدمج في المدارس، وأن عملية التغيير الديناميكي التي يمكن حدوثها عند التفاعل، والتي تؤدي إلي التعليم، واكتساب الخبرة التي تظهر من خلال تصرفات الطلاب في الجماعات المختلفة التي ينتمون إليها من جماعة الفصل، أو جماعات النشاط المختلفة، التي ينتمون إليها في المدرسة أو المجتمع.

مفهوم المدخل التفاعلي اجرائيا:

هي الاستجابة المتبادلة في علاقة اجتماعية بين الإخصائيين الاجتماعيين، ومنظومة الدمج من المدرسين، وأولياء الأمور، ومدير المدرسة، والطلاب، والعاديين، يسهم فيها الإخصائي الاجتماعي بالتفاعل الجماعي، وأنشطة البرنامج المختلفة، والتأثر بالعادات والمعايير، التي ترتبط بالتنشئة الاجتماعية، لتحديد بؤرة العلاج، والتاهيل للطلاب المعاقيين داخل مدرسة الدمج.

سادساً: الإجراءات المنهجية الدراسية:

١- نوع الدراسة : استخدمت الباحثة الدراسة الاستطلاعية، لمعرفة أعداد طلاب الدمج بالمرحل التعليمية لإدارة (بنها) التعليمية، والإخصائيين الاجتماعيين بها، والتعرف إلي احتياجاتهم المختلفة، ثم اعتمدت الباحثة علي الدراسة شبه التجريبية لاختبار الفروض، والتأكد من صحتها بحث تأثيرالمتغيرالمستقل، وهو فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات،علي المتغير التابع، وهو التخفيف من حدة المشكلات، التي يعاني منها طلاب الدمج، وكيفية عمل الإخصائيين الاجتماعيين معهم .

٢- منهج الدراسة :استخدمت المنهج شبة التجريبي، وفقًا لمشكلة الدراسة، وأهدافها. وذلك بتطبيق القياس القبلي، ثم برنامج التدخل المهني، والقياس البعدي بالطبيق علي جماعة واحدة، لمدة شهرين، ومعرفة النتائج بين القياسين، والفرق بينهما، لتحقيق اهداف الدراسة.

٣- أدوات الدراسة: أ- المقابلات المقننة: قامت الباحثة بإجراء مجموعة من المقابلات مع الخبراء من كبار موجهي الاخصائيين الاجتماعيين، ومدير عام التوجيه، بأدارة بنها التعليمية، ومديرة إدارة الدمج بإدارة (بنها) التعليمية، والخبراء في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- مقياس فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل المهني للمدخل التفاعلي، لزيادة الكفاءة المهنية للإخصائيين

الاجتماعيين، والتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج، وبلغت عبارته (١٠٠عبارة) موزعة علي

خمسة أبعاد، تضم مهارات، وأدوات مختلفة، وهي (تنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين-تنمية مشاركة

طلاب الدمج في جميع الأنشطة المدرسية – تهيئة بيئة تعلم جيدة مع أقرانهم -إكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية – مواجهة مشكلات الدمج)

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني: تم اختيار مدرستي الإمام (محمد عبده) الإبتدائية، ومدرسة (ناصر) الإعدادية بنين بإدارة (بنها) التعليمية، بمحافظة القليوبية، نظراً لوجود أعداد كبيرة من طلاب الدمج بها، وكذلك إخصائيين اجتماعيين لديهم الرغبة في المعرفة العلمية، والخبرة في مجال العمل مع الطلاب المدمجين.

ب- المجال البشري: بعد اختيار مدرسة الإمام محمد عبده، وناصر الإعدادية بنين تم حصر جميع الإخصائيين الاجتماعيين حيث بلغ عددهم (١٧) عضوا تم تكوين الجماعة منهم، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني عليهم، هذا بالإضافة إلي عدد طلاب الدمج

بمدرسة ناصر الإعدادية، الذي بلغ (٢٤)طالبا، ومدرسة الإمام محمد عبده الذي بلغ (١٦) طالبا وطالبة.

ج- المجال الزمني : تم تحديد المدة الزمنية، التي استغرقتها الدراسة مع جميع البيانات، والمعلومات، وعمل المقابلات للخبراء فكانت منذ بداية شهر ٢٠٢٣/٨/١م، حيث تم لقاء تدريبي- دورة تدريبية لليوم الواحد - للمدرسين والإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الابتدائية وذلك في ٢٠٢٣/٨/١٤م، ثم أتبعه لقاء تدريبي للمدرسيين والإخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الإعدادية في ١٥/ ٨/ ٢٠٢٣م، حيث تم اختيار مدرسة من كل مرحلة تعليمية، ثم إجراء القياس البعدي، وتحليل نتائج المقياس وتفسيرها حتي ٢٠٢٣/١٠/٣٠م.

سابعاً: برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي للإخصائيين الاجتماعيين، للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج المدرسي:

١- مفهوم برنامج التدخل المهني : هو مجموعة الأفعال والسلوك، والأنشطة المخططة، التي تهدف الي إحداث تغييرات في أعضاء الجماعة للمعلومات، والخبرات، وطرق العمل، وأداء وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية، وتتمثل في ممارسة المدخل التفاعلي في طريقه العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس، وإكساب الإخصائيين الاجتماعيين المعارف، والخبرات، والمهارات، والقيم المهنية، وذلك للعمل مع طلاب الدمج داخل منظومة المدرسة بكونه تلميذا له الحقوق، والواجبات كافة.

٢- أهداف برنامج التدخل المهني : نظرا لزيادة أعداد الطلاب المدمجين في المدارس، مما يتطلب مقابلة الاحتياجات المهنية والتدريبية للإخصائيين الاجتماعيين، وتتمثل في :

أ- تنمية الكفاءة المهنيه للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الدمج، الذي يعتمد علي التفاعل، وزيادة معدلات التماسك بين أعضاء الجماعة، وقدراتهم، وخبراتهم الذين يمتازون بها.

ب- تنمية المهارات للإخصائيين الاجتماعيين في مشاركة طلاب الدمج في جميع الأنشطة المدرسية

ج- تنمية القيم، والاتجاهات الإيجابية للإخصائيين الاجتماعيين للإسهام في تهئية بيئة تعلم جيدة لطلاب الدمج مع زملائهم الطلاب العاديين.

د- العمل مع الإخصائيين الاجتماعيين، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية من التعاون، والتفاعل والقيادة.

هـ- التخفيف من حدة الصراع، والمشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس.

٣- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

يستند ممارسة المدخل التفاعلي إلي مجموعة من الأسس، وهي :

أ- الأهداف التي تسعي الدراسة لتحقيقها مع الإخصائيين الاجتماعيين، للتخفيف من حدة المشكلات، التي يعاني منها طلاب الدمج المدرسي، مثل مشكلات الإحساس بالنقص، والدونية، وعدم القدرة علي التعايش مع الآخرين، وعدم القدرة علي التعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم، وعدم الشعور بالاهتمام والرعاية، وعدم القدرة علي المشاركة في الأنشطة المختلفة، بالإضافة إلي مشكلات العلاقات الاجتماعية، فنجدهم معزولين. فهم يحتاجون إلي إخصائي يمتلك الخبرات المهنية، والتدريبية للعمل مع فئات الدمج المدرسي.

ب- نتائج الدراسات السابقة التي نادت بضرورة التدخل المهني بإستخدام أحد المداخل العلمية؛ والحاجة إلي برنامج تدريبي للإخصائيين الاجتماعيين، نتيجة لكثرة أعداد طلاب الدمج بالمدارس، حيث أصبح الدمج ضرورة لإشراك التلاميذ ذوي الإعاقة في مناحي الحياة المدرسية شتي، وتحقيق فرص المساواه، والعدالة الاجتماعية، فالجماعة، وسيلة فاعلة للتغير الاجتماعي المقصود والمرغوب فيه.

ج- أهمية الجماعة، بكونها أداة فاعلة لأعضائها لمعرفة واقعهم، والعمل علي تطويره، فمن خلال المدخل التفاعلي، هناك ستة عناصر أساسية لعمل الإخصائي مع طلاب الدمج.

د- أهم ما يميز هؤلاء الطلاب، هو القدرة علي التفكير، وتأتي من خلال التفاعل الاجتماعي social interaction، عند التفاعل الاجتماعي يتعلم الأشخاص المعاني، والرموز التي تمكنهم من التدريب علي التفكير، وبالتالي تسمح المعاني للأشخاص بالأفعال والتفاعلات، ومن ثم يمكن تعديل هذه المعاني التي تشكل أفعالهم، فالتفاعل، هو الوسيلة الأساسية لإيجاد الاندماج الكامل بين الجماعات والمجتمع.

٤- استراتيجيات التدخل المهني:

استندت الباحثة إلي مجموعة من الاستراتيجيات المهنية، من فلسفة ممارسة المدخل التفاعلي، ومنها:

أ- استراتيجية التفاعل الجماعي: وذلك من خلال تنمية التفاعل بين أعضاء الجماعة داخل الموقف الجماعي، التركيز علي التفكير الذي يعتمد علي اللغة، فهو تحدث عن الذات، ويعتمد التفاعل هنا علي (الانعكاس، والتمييز، والتحليل). مع فريق العمل من المدرسين، وأولياء أمور الطلاب المدمجين، وإتاحة الفرصة للأمهات من أولياء الأمور تفاعل مع الإخصائيين الأجتماعيين، والمدرسين، بالإضافة إلي تبادل وجهات النظر نحو آراء، وأفكار، وخبرات، وتنمية القدرة علي التعبير عن منظومة الدمج، فالتفاعل يحدث الديناميكية التي تتصل بالأشخاص، مما يؤدي إلي تعديل السلوك، وبناء أفكار جديدة في محاولة، للتخفيف من حدة المشكلات، التي يعاني منها طلاب الدمج.

ب- استراتيجية الاتصال: وتستخدم بهدف تسهيل الاتصال بين أعضاء الجماعة من الإخصايين بعضهم بعض، والإخصائيين والطلاب المعاقين، والإخصائيين وأسرة المعاق، وتسهيل الاتصال بين المعاقين، وإدارة المدرسة، وزيادة الثقة بينهم، وبين العاملين بالمدرسة كافة.

ج- المناقشة الجماعية: تستخدم المناقشة الجماعية، لتبادل الأفكار، والمعلومات الخاصة للأساليب الحديثة وكيفية التعامل مع طلاب الدمج، والسمات الأساسية لهم، وتحديد أكثر المشكلات التي يمكن أن تواجه الإخصائيين الاجتماعيين عند ممارستهم المهنية مع هؤلاء الطلاب، حيث تعد المناقشة الجماعية نشاطا جماعيا يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم، الذي يدور حول مشاكل المعاقين، أهمية تنفيذ الأنشطة الجماعية، ومن خلال المناقشة، يمكن الوصول إلي الإقناع والتأثير في الآخرين، والمشاركة الفعالة لأعضاء الجماعة مع المسئولين في الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تزيد فاعلية طلاب الدمج داخل المدرسة

د- استراتيجية الدعم والتشجيع: التشجيع هو الوسيلة الأساسية، لإيجاد الاندماج الكامل بين أعضاء الجماعة، والجماعة والمجتمع المدرسي المحيط بطلاب الدمج، ووسيلة لتشكيل الذات عن طريق علاقة ديناميكية تكيفية، والنظر للإخصائيين علي أنهم يستخدمون ذاتهم، من خلال رد فعل المنعكس، مما يؤدي إلي المرونة، وتحويل الذات للاهتمام بطلاب ذوي الإعاقة المختلفة، أما الدعم فيعمل علي التركيز علي التفاعل التي يرتبط بشخصيته، والتي من بينها (التفسيرات- الآمال- الطموحات- الأهداف)هذا وينمو التفاعل من خلال الدعم الاجتماعي والشخصي الذي يتلقاه الإخصائي من خلال الجماعة التي ينتمي إليها، كما يعتمد البرنامج علي المشاركة لأنها أساس لتنمية التفاعل بين الإخصائي، والطلاب المدمجين بالمدرسة وعمل الإخصائي علي تحديد أهداف الطلاب المدمجين بواقعية، والعمل علي مساعدتهم لتنفيذها.

هـ- استراتيجية إدارة الحوار الفعال: فالحوار الفعال يؤدي الي تنمية الاعضاء، وتكوين معني للحياة الاجتماعية، ومن خلال البرنامج المهني يعمل الإخصائي الاجتماعي علي توفير المصادر والموارد، والمواهب من طلاب الدمج، لزيادة التفاعل بينهم، حتي يتمكن من دعم الجوانب الخاصة لتقدير الذات وتنميتها، كذلك العمل علي تنمية قدرات الإخصائيين

الخاصة لحل مشكلات طلاب الدمج، وتقييم أساليب التدخل المهني بموضوعية، حين يتم التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة علي أساس فردية كل طالب من حيث الإعاقة التي يمكن استثمارها في ممارسة الأنشطة، التي يستطيع طلاب الدمج من خلالها القدرة علي الحوار، والحديث عن أنفسهم، وبالتالي، الوصول به إلي الثقة بالنفس واثبات الذات.

٥- تكنيكات التدخل المهني، وأساليبه: التكنيك هوأسلوب مهني، يستخدمه الإخصائي الاجتماعي، لتنفيذ استراتيجية التدخل المهني، وتحقيق اهدافها، من خلال المدخل التفاعلي، والتي يهدف إلي تنمية الكفاءة المهنية للإخصائي الاجتماعي للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس.

ومن الأساليب المهنية:

أ- أسلوب إعادة البناء المعرفي : وذلك لتنمية مهارة الحوار، والمناقشة، لتغيير المعتقدات الخاطئة في الحديث عن فصل طلاب الدمج عن المدارس العادية، وذلك من خلال:

- تبادل الآراء، والأفكار مع الآخرين في القضايا، والموضوعات التي تخص أطفال الدمج.
- تنمية التعبير الذاتي، والمهارات المهنية لديهم.
- تناول الخبرات مع الآخرين للتعرف إلي كيفية التعامل مع المعاق، والأساليب الحديثة في العمل معهم.
- التعرف إلي الحلول المناسبة للمشاكل، التي تمر بطلاب الدمج.
- تنمية القدرة علي دمج الطلاب في الأنشطة المدرسية.
- إكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية.

ب- أسلوب التوضيح والتبصير: أي شرح الحقائق المتعلقة بمهارة العمل مع طلاب الدمج، وتوضيحها وكيفية التفاعل مع هؤلاء المدمجين، كل بحسب إعاقته، وتوضيح الاتجاهات السلبية للزملاء، والمدرسين لدي الطلاب المدمجين، وتعديلها إلي اتجاهات إيجابية، من خلال إتاحة الفرصة لتكوين العلاقات الإيجابية، وتنمية التفاعل بين اعضاء الجماعة، وإتاحة الفرصة، لعمل الإخصائي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعبير عما بداخلهم، والاستماع إلي آرائهم، وتشجيعهم علي التحدث معهم، ومعاونتهم علي فهم جوانب القوة، والضعف في شخصياتهم، والتعرف إلي فردية الطلاب المدمجين بالمدرسة.

ج- أسلوب السيكودراما: هوأحد أساليب العلاج، الذي يستخدم الجسد، والحركة، والإيماءات في التعبير، ويناسب جميع المراحل العمرية، وهو يفيد مع ممارسة:

- الأطفال الذين يصعب الاتصال اللفظي بهم.
- تدريب الأعضاء علي مواقف واقعية للعمل مع المعاقين.
- شعور الأعضاء بتقدير الآخرين لهم من المدرسين، وأولياء الأمور.
- القدرة علي التبصير بالمشكلة، وتنمية الثقة بالنفس لدي الطلاب المدمجين.
- ممارسة أعضاء الجماعة لبعض الأدوار، التي تساعدهم علي اكتشاف مشكلات طلاب الدمج.
- العمل علي تعليم قواعد السلوك، التي تمثل القيم الاجتماعية لطلاب الدمج.

وعلي هذا فقد، تم تشكيل جماعة من الإخصايين الاجتماعيين، وتحديد أدوار كل عضو، ليعبرعن ذاتة، ويتحدث عن مشاكل الطفل المعاق داخل المدرسة، وعدم تفاعل الطلاب معهم، وإحساسه بالعدوان من قبل الإخصائي، ومدرس الفصل، والجو المسيطر علي المدمجين من الفتور، واللامبالاة، وعدم الاهتمام بأولياء الأمور، وعدم الشعور بالحب، والدفء تجاه المدمجين، وتستخدم السيكودراما حجرة الإخصائي بكونها مكاناً، يتم فية اللقاءات والاجتماعات، ويقوم بإحضار بعض الطلاب المدمجين، للتعرف إلي مشاكله الحقيقية، ومظاهر القلق، والاضطراب، والضعف، وتحديد أوجه المساعدة، حيث يتم التركيز علي النواحي الشخصية الداخلية للفرد، ومشاكله التعليمية، التي

ترتبط بالإعاقة. وكيفية العمل علي تحصيل الطالب، من خلال مختلف الأنشطة.

د- التعليم عبر الوسائط التعليمية: تم عمل مجموعات تدريبية لمعرفة نظم المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وطرق استخدامها، بديلا عن حجرة المصادر غير المتوفرة في الغالبية العظمي من المدارس، وتدعم نظم المعلومات هذه في العملية التعليمية للطلاب المدمجين، واستخدام الأفلام التوضيحية، والعروض المسجلة، والاسطوانات التفاعلية التي تتيح للإخصائي معرفتها وكيفية التدريب عليها، لعرضها في صورة أنشطة، واستخدامها مع طلاب الدمج، مما يجعل الرغبة لطلاب الدمج في الإقبال علي ممارسة هذه الأنشطة التعليمية، وبالتالي يشعرون بأنفسهم، وإنجاز المهام لديهم، ويشعرون بأهمية المشاركة المتبادلة.

٦- مراحل التدخل المهني :

تتحدد مراحل التدخل المهني للمدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات في خمس مراحل أساسية للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج، وذلك علي نحو الآتي:

المرحلة الأولي :(البدايات) وتحديد طبيعة موقف المساعدة: تتضمن هذة المرحلة عدة إجراءات ،منها التعرف إلي الإخصائيين الاجتماعيين، وطبيعة الأدوار التي يؤدونها بالمدرسة؛ التعرف إلي نوعية الطلاب المدمجين واحتياجاتهم المختلفة طبقاً لنوع الإعاقة؛ تحديد موقف المساعدة طبقاً لأهداف المدرسة التعليمية والتربوية، التعرف إلي المشكلات، التي تواجه الإخصائي عند التعامل مع الطلاب المدمجيين وذلك للمساعدة في توجيه المدرسة علي حلها، والعمل مع المواقف المرتبطة بالنمو والتطوير المعرفي، والمهاري للإخصائي للعمل مع مستويات الدمج الشامل، وكذلك التدريب علي المهارات الحياتية وتنمية خبرات المدمجين، التي تسهم في تكوين شخصية ايجابية .

المرحلة الثانية: التقدير، وبناء العلاقات، والثقة : وهنا تتم هذه العلاقة من خلال تفهم حاجات الأعضاء، وتقدير آرائهم وأفكارهم، ومشاعرهم، والاستجابة لكل ما يحدث داخل الجماعة، وإتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة، التعبير عن مشكلاته، واتجاهاته نحو طلاب الدمج، والتفاعل معهم للعمل مع طلاب الدمج، والتحدث معهم، ومعرفة احتياجاتهم ومشاعرهم، والتعرف إلي مستوي تفكيرهم، ومدي قدرتهم علي الاستيعاب والفهم، ومدي إدراكهم عن المشكلات التي تواجههم، واحتياجاتهم وإدراكاتهم للبيئة التي يعيشون فيها، والتعرف علي خصائص الأعضاء التعليمية، والعمرية والخبرات في مجال الدمج، والدورات التدريبية للعمل مع المدمجين، وماتفرزه الخصائص من معان، يمكن الإعتماد عليها في مواقف التدخل، وتقديم المساعدة للطلاب المدمجين.

- والتأكيد علي مفهوم الذات لدي الأعضاء، وتقييمهم لذاتهم، وللآخرين للعمل علي تطوير الذات المهنية في إطار التدخل التفاعلي للعمل مع طلاب الدمج في تصميم برامج، وأنشطة واشراكهم فيها، مما يساعد علي تكيفهم، وتنمية الروح المعنوية، وبالتالي القدرة علي التحصيل.

المرحلة الثالثة: (التنفيذية)تحديد المشكلات، أوالموضوعات، التي يتم التدخل معها: تتطلب هذه المرحلة من الإخصائي الاجتماعي، التحديد الدقيق للمشكلات التي يتم التعامل معها،أو الموضوعات التي تتطلب النقاش، أو الحوار، أو الارشاد، وتفاعل الإخصائي الاجتماعي مع الأعضاء وهو الأداة الرئيسة لعرض هذه المشكلات، وتحديد المواقف التي يتدخل فيها، ويراعي الجوانب الآتية:

- الواقعية: بمعني تحديد أهداف التدخل من واقع ظروف طلاب الدمج، كل طالب علي حدة.

- الوضوح: أي أن تكون الاحتياجات، والظروف، والمشكلات، والمواقف علي درجة عالية من الوضوح الدقيق. ويجب تحديد عوامل الدعم، والمساندة من داخل الجماعة، وخارجها، وتزويد الأعضاء بالمعلومات، والحقائق، والأفكار، والقيم، والخبرات المهنية، لتأسيس معايير سلوكية، تدعم موقف

الإخصائي الاجتماعي في العمل مع طلاب الدمج، ومساعدة المدرسين وأولياء الأمور علي ذلك.

المرحلة الرابعة (الاستشارة والمشاركة): تحديد مضمون العمل المهني: تتسم هذة المرحلة بالاهتمام المستمر من جانب الإخصائي الاجتماعي بعمليات الجماعة، والعمل مع المدرسين، وأولياء الأمور، وطالب الدمج بالمدرسة وفقاً لمستويين.

أ- مستوي الوقاية prevention ويتضمن التركيز علي الجوانب الآتية:

- مساعدة الإخصائيين الاجتماعيين علي الاختيار الإيجابي، للجماعات الطلابية من ذوي الدمج الشامل، والعمل معهم في الإسهام لتطوير قدراتهم المختلفة، وتنميتها. والعمل مع أولياء الأمور في التطوير لعملية التنشئة الاجتماعية، وتحسينها.

- مساعدة طلاب الدمج علي تقديم ذاتهم بوضوح، وتأكيدها في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتعليمهم كيفية التصرف.

- تدريب الاعضاء علي عملية الاستبطان الداخلي، لمراجعة الأفعال والتصرفات، والمشاعر، والعمل علي تغيير ما هو سلبي، وتطوير ما هو إيجابي عند العمل مع مشاكل ذوي الدمج.

ب- التدخل العلاجي مع طلاب الدمج: intervention ويتم التركيز هنا علي الجوانب الآتية:

- إن التفاعل وسيلة للعلاج الاجتماعي، أي أنه يساعد علي تغيير بعض انماط السلوك، والأفعال، والتصرفات غير السليمة.

- التفاعل وسيلة لإعادة التنشئة مع الطلاب المدمجين سواء أكانوا في المرحلة الابتدائية، أو في المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي.

- مساعدة الإخصايين علي إدراك جوانب الخلل في أدائهم لأدوارهم، وعلاجها، مع تعليمهم أدوارا مهنية جديدة.

- العمل علي استثارة الإخصايين لطلاب الدمج علي المشاركة في الأنشطة المختلفة، بما تتناسب مع قدراتهم، ونوع الإعاقة، للقيام بالأدوار وتحمل المسئولية، مما يؤدي إلي الإحساس بالقدرات الذاتية، وبالتالي تحقيقها، بالإضافة إلي أن تشجيع الإخصائي علي المشاركة يمنحهم الأحساس بالحيوية، والدفعة القوية للحياة الجماعية.

- إتاحة الفرصة للترويح عن النفس، والتعبير عن الرغبات، والحاجات لطلاب الدمج.

- توفير فرص الاتصال بعدد كبير من الأشخاص، من خلال عملية التفاعل الجماعي.

- إكساب مجموعة من المهارات الاجتماعية اللازمة للحياة، مثل الاستماع، والتحدث، والتعبيرعن آرائهم بحرية، معرفة احتياجاتهم، والتدريب علي القيادة، والاعتماد علي النفس.

المرحلة الخامسة: التقييم، والإنهاء Evaluation and termination

في هذه الخطوة، قامت الباحثة بتقيم جهود التدخل المهني في ضوء ممارسة برنامج التدخل المهني، ومناقشة مدي الاستفادة منه، حيث تم تطبيق القياس البعدي، وذلك لمعرفة ما وصلت إليه الجماعة من نمو، وتبصير بأمورها، وتنمية القدرة المهنية للعمل مع الطلاب المدمجين، من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التفاعلي، والتعرف إلي المشكلات التي تواجه الإخصائيين الاجتماعيين عند العمل مع هؤلاء الطلاب، والإسهام في التخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدرسة.

٧- تقويم برنامج التدخل المهني :

عملت الباحثة علي القيام بتقويم عائد برنامج التدخل المهني، والتحقق من فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه، وهي تنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين، وذلك للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج، للوصول إلي تنمية مشاركة طلاب الدمج في الأنشطة المختلفة، للتقليل من العدوان، ومشاكل الانطواء أو التحكم في الغضب، وذلك بالتأكد من صحة الفروض، عن طريق تقويم عائد البرنامج بعد القيام بتطبيق القياس البعدي، ومقارنته بالقياس القبلي باستخدام مقياس فاعلية برنامج التدخل المهني

للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجة طلاب الدمج في المدارس.

واشتمل المقياس علي :

- البيانات الأولية: وتشمل (الاسم- النوع- السن- الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة- الدورات التدريبية، والخبرات المهنية- الاستفادة من الدورات التدريبية)

- البعد الأول: يهدف التعرف إلي مدي فاعلية المدخل التفاعلي في الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين، للعمل مع طلاب الدمج، وعباراته (٢٠) تتناسب مع أهمية الدراسة.

- البعد الثاني: يقيس فاعلية المدخل التفاعلي للبرنامج، لتنمية مشاركة الإخصائيين الاجتماعيين لطلاب الدمج في جميع الأنشطة المدرسة، وكانت عبارته (٢٠) تتناسب مع أهداف الدراسة.

- البعد الثالث: يهدف التعرف إلي طلاب الدمج، وسلوكياتهم، وتهيئة بيئة تعليم جيدة مع أقرانهم العاديين، وعبارته(٢٠) لتؤكد ضرورة العمل مع هؤلاء الطلاب .

- البعد الرابع: تسعي إلي توضيح مدي فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية، وكانت عباراته(٢٠) لتثبيت أهمية الدراسة.

- البعد الخامس: يهدف إلي مواجهة مشكلات الدمج، عن طريق برنامج التدخل المهني، وقياس مدي فاعليته الذي احتوت عبارته علي (٢٠)عبارة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تتم معالجة البيانات، من خلال الحاسب الآلي، باستخدام برنامج (SPSS V. 26) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية الآتية :

(التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ثبات (ألفا- كرونباخ)، معادلة سبيرمان – براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split- Half، اختبار (ت – T- Test)

الصدق والثبات لمقياس فَاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس:

أ- الصدق: اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهما:

١- صدق المحكمين (الظاهري): وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس، حيث تم عرض مقياس فَاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس على عدد من أساتذة الخدمة الاجتماعية، والخبراء في الممارسة الميدانية على أن يتم التحكيم في ضوء :(مدى ارتباط الفقرة بكل بعد من أبعاد الدراسة، من حيث صياغة الفقرة، ومضمونها)

وبناء على ذلك، فقد تم تعديل أبعاد المقياس، وقد تم تعديل بعض الفقرات، وحذف الفقرات، التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥%، وبناء على ذلك، فقد وصلت عدد فقرات المقياس إلى (١٠٠) فقرة لقياس فَاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس، موزعة على خمسة أبعاد وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة (جتمان).

٢- صدق الاتساق الداخلي (العاملي): وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة شملت علي (١٠) مفردات.

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين متغيرات مقياس فَاعَّلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي للإخصائيين الاجتماعيين، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس، والدرجة الكلية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	فاعلية برنامج التدخل المهني، وتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع طلاب الدمج المدرسي	٠.٨٨١	**
٢	فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، لتنمية مشاركة طلاب الدمج جميع الأنشطة المدرسية	٠.٩١٢	**
٣	فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، للإسهام في تهيئة بيئة تعلم جيدة مع أقرانهم	٠.٨٩٢	**
٤	فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية	٠.٨٨٨	**
٥	فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، ومواجهة مشكلات طلاب الدمج	٠.٩٢١	**

** معنوية عند (٠.٠١) *معنوية عند (٠.٠٥)

ويتضح من خلال الجدول السابق أن أبعاد مقياس فَاعَّلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة واضحة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ب- الثبات: قامت الباحثة باستخدام طريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهي:

ألفا- كرونباخ: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تحديد الخصائص السيكومترية، ثم تم إعادة تطبيقها على العينة نفسها بعد فاصل زمني (١٥) يوما أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، ثم قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس فَاعَّلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان بروان للتجزئة النصفية.

جدول (٢) يوضح

معامل نتائج الثبات باستخدام (ألفا كرونباخ، سيبرمان بروان) لمقياس فَاعَّلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي للإخصائيين الاجتماعيين، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس

م	البعد	معامل (ألفا- كرونباخ)	معادلة سيبرمان بروان
١	ثبات مقياس فَاعَّلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس كلها	٠.٩١١	٠,٩٢١

يوضح الجدول السابق أن مقياس فَاعَّلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدارس يتمتع بثبات عال إحصائيا؛ مما يمكننا من الاعتماد على النتائج، التي تتوصل إليها الأداة.

ثامناً: عرض الجداول الإحصائية للبيانات الأولية، وتحليلها، في ضوء التكرار، والنسب المئوية لاستجابات أعضاء الجماعة.

جدول رقم (٣) يوضح
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	٣	١٧.٦
أنثي	١٤	٨٢.٤
الإجمالي	١٧	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة من الإناث، قد حصلوا على تكرار (١٤) ، حيث بلغت نسبتها (٨٢.٤%) من عينة الدراسة، فى حين حصل الذكور على تكرار، بلغ(٣)، وذلك بنسبة تصل إلى (١٧,٦%). وهذا يوضح أن الغالبية من أعضاء الجماعة إناث، مما يدل على إقبال الإناث على كليات الخدمة الاجتماعية، ومعاهدها ويتفق مع الواقع الوظيفى للإخصائيين الاجتماعيين، التي يزيد فيها الإناث عن الذكور، كما أن الإناث لديهم القدرة على تحمل المسئولية، والحب، والمعرفة، والتقدير الاجتماعي، والانتماء إلى الجماعة، والرغبة في العمل مع فئات المعاقين، داخل منظومة الدمج المدرسي.

جدول رقم (٤) يوضح
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير السن

السن	العدد	النسبة %
من ٢٥ – ٣٥ سنة	٢	١١.٨
من ٣٦ – ٤٥ سنة	١٠	٥٨.٨
من ٤٦ – ٥٥ سنة فأكثر	٥	٢٩.٤
الإجمالي	١٧	١٠٠
متوسط السن	٤٢.٢٦	
الانحراف المعياري	٠.٦٣٦	

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق، يتضح لنا أن معظم أفراد العينة، تتراوح أعمارهم بين (٣٦-٤٥) سنة، حيث بلغت نسبتهم(٥٨,٨%)، وأن أعضاء الجماعة من الفئة العمرية التى تقع أعمارهم بين (٢٥ – ٣٥) سنة، حصلوا على نسبة بلغت(١١.٨٪)، فى حين احتلت الفئة العمرية من سن (٤٦ –٥٥ فأكثر) سنة تكراراً أقل من الفئة الثانية، وجاءت نسبتهم (٢٩.٤ %) من بين من تكونت منهم الجماعة. وهذا يوضح أن الغالبية العظمى لأعضاء الجماعة، كانت أعمارهم من بين (٣٦-٤٥) سنة، الذين شاركوا في البرنامج، لممارسة المدخل التفاعلى في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التى تواجه طلاب الدمج. وهذا يدل على نجاح الباحثة فى اختيار أفراد الجماعة في هذه السن، وقدرتهم على العمل، والعطاء لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة، وهذه الفئة

العمرية، تشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعة كلهم.

جدول رقم (٥) يوضح

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
أعزب	–	–
متزوج	١٧	١٠٠
الإجمالي	١٧	١٠٠

يعرب بيانات الجدول المتقدم أن جميع أعضاء الجماعة، جاءت على حالة اجتماعية واحدة، وهى (متزوج)، بتكرار بلغ (١٧)، بنسبة (١٠٠%)أى أن أعضاء الجماعة من الإناث، والذكور كانوا كلهم متزوجين، ويرجع سبب ذلك إلى أن الباحثة، قد ركزت فى اختيارها لأعضاء الجماعة، الذين تقع أعمارهم من (٣٦- ٤٥) سنة هم أكثر اقترابا من المجتمع، وأعمق تفاعلا معه، وأكثر إدراكا لحقوقه، ومسئولياتهم فيه. ومما لاشك فيه، أن وحدة الهدف بينهم، حافز ضرورى، لفهم مشترك، ولا تجاهات موحدة في المجتمع، وهى السعى لمعرفة كيفية العمل مع طلاب الدمج المدرسي. وما هي الطرق الصحيحة للتفاعل معهم، والعمل على مساعدتهم على التعليم، وممارسة الأنشطة المختلفة

جدول رقم (٦) يوضح

توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة %
دبلوم في الخدمة الاجتماعية	–	–
بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	١٦	٩٤.١
ماجستير في الخدمة الاجتماعية	–	–
ليسانس آداب اجتماع	١	٥.٩
الإجمالي	١٧	١٠٠

يتبين لنا، من خلال الجدول السابق، أن معظم أعضاء الجماعة ذات مستوى تعليمي عال، بلغ تكراره (١٦)، بنسبة مئوية (٩٤,١%) من جملة أعضاء الجماعة، في حين أن الحالة التعليمية ليسانس آداب و اجتماع بلغت (١)، بنسبة (٥.٩ %)، وهذا يعد من المقومات الجيدة لنجاح برنامج التدخل المهنى لأنهم ذات خلفية علمية ونظرية، حيث يوجه التعليم إلى التنمية الكاملة للشخصية الإنسانية، لأنه حق أساس لكل فرد، وإن حرمان عدد ما من الأفراد من هذا الحق – الأطفال المعاقين – يعد خسارة جسيمة لموارد أي دولة، ولنموها. لذلك؛ فإن القيام بدور تعليمي لذوى الاحتياجات الخاصة، ينبغي أن يكون فى إطار تعليمي تربوى، لتمكينهم من المشاركة، وتفعيل وجودهم داخل المدرسة.

لذلك رأت الباحثة أنه من الضرورى وجود عقول مستنيرة، تستطيع وضع الخطط على أساس علمى، يعتمد على الإخصائيين الاجتماعيين، وتدريبهم على العمل وفق برامج جديدة، ونماذج علمية، لتنمية دورهم، للعمل مع مختلف طلاب الدمج داخل المدرسة، والتقليل من المشكلات التي تواجههم .

جدول رقم (٧) يوضح
توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير مدة العمل (سنوات الخبرة)

مدة العمل (سنوات الخبرة)	العدد	النسبة %
١٠ سنوات فأقل	–	–
من ١١ سنة إلى ٢٠ سنة	١٣	76.5
من ٢١ سنة إلى ٣٠ سنة	٤	23.5
من ٣٠ سنة فأكثر	–	–
الإجمالي	١٧	١٠٠

من الجدول السابق، يتضح أن معظم أعضاء الجماعة، تتراوح سنوات الخبرة لديهم من (١١-٢٠) سنة بلغوا (١٣) عضو، بنسبة (٧٦,٥ %)، أما من (٢١ – ٣٠) سنة بلغت عددهم (٤) أعضاء، وجاءت نسبتهم (٢٣,٥%) وهذه النسبة جاءت موافقة لشروط اختيار العينة، وخصائصها، والتي أسهمت في نجاح برنامج التدخل المهني. وهذه المدة من الخبرة للإخصائى الاجتماعى داخل المدرسة، تتيح له أن يصبح قادرا على مواجهة مشاكل الحياة المدرسية لطلاب الدمج، وتتيح له قدرا من الهدوء، والاستقرار، والقدرة على تكوين علاقات بالجماعة، ويستطيع التدخل فى تشكيل أيديولوجيتها، ومعاييرها، وأهدافها، والإسهام فى وضع الخطط، وتنفيذها، للوصول إلى أهداف الجماعة فى العمل مع طلاب الدمج داخل المدرسة ومساعدتهم علي التحصيل الدراسى، وإقامة علاقات ناجحة، وممارسة الأنشطة الاجتماعية، مما يؤدى إلى تحقيق التفاعل.

جدول رقم (٨) يوضح
توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	النسبة %
لم أحصل على دورات	٧	٤١.٢
حصلت على دورة تدريبية واحدة لمدة يوم	٦	٣٥.٣
حصلت على أكثر من دورة تدريبية	٤	٢٣.٥
الإجمالي	١٧	١٠٠

تشير بيانات هذا الجدول إلى توزيع أعضاء الجماعة، وفقا لمتغير حصوله علي الدورات التدريبية، حيث جاءت الغالبية العظمى، من أفراد الدراسة وعددهم (٧) بلغت نسبتهم (٤١,٢%) لم يحصلوا على أي دورات تدريبية، ثم جاءت بعض أعضاء الدراسة وكان عددهم (٦)، وبلغت نسبتهم (٣٥,٣%) حصلوا علي دورة تدريبية لمدة يوم واحد، اعدتها الباحثة عند القيام بالدراسة الاستطلاعية، للتعرف إلي واقع ممارسة الإخصائيين الاجتماعيين للأساليب، والمداخل، والنماذج الحديثة لطريقة العمل مع الجماعات، التي تهدف إلى رفع كفاءتهم وتنميتهم للعمل مع فئات الدمج داخل المدرسة، أما من حصلوا على أكثر من دورة تدريبية، فقد وصل عددهم إلى (٤)، بنسبة (٢٣,٥%) وكانت هذه الدورات للعمل مع الجماعات الأنشطة بصفة عامة. وهذا يدل علي حاجة الإخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية المتخصصة عن النماذج، والمداخل الحديثة لطريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة، والعمل مع طلاب الدمج بصفة خاصة، سواء أكان في المدارس الابتدائية أو المدارس الإعدادية، نظراً لكثرة أعداد طلاب الدمج داخل المدارس العادية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (كاتز،٢٠١٥م) التي أكدت الحاجة الي تنمية مهارات الإخصايين الاجتماعيين علي الطرق الحديثة، والأساليب العلمية، للتعامل مع تلاميذ الدمج، وكذلك دراسة (هنداوي،٢٠١٠م) التي أوضحت أن الإخصايين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، لم يحصلوا علي برامج تدريبية للنماذج الحديثة لطريقة العمل مع الجماعات، والتلاميذ المدمجين من ذوي الإعاقات البسيطة في مدارس المرحلة الابتدائية، والإعدادية.

جدول رقم (٩) يوضح

توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير الاستفادة من الدورات التدريبية ممن حضروا دورات تدريبية (ن=١٧)

الاستفادة من الدورات التدريبية	العدد	النسبة %
التعرف إلي كيفية التعامل من أطفال الدمج المدرسي	٥	٣٠
مواجهة مشكلات طلاب الدمج الشامل	٥	٣٠
التعرف إلي الأساليب العملية الحديثة في التعامل معهم	٧	٤٠

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص ببيان الاستفادة من الدورات التدريبية، وبخاصة بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، الذي أعدته الباحثة للعمل مع الإخصائيين الاجتماعيين للمدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات، التي تواجه طلاب الدمج في المدارس. يتضح أن استجابات أعضاء الجماعة فى التعرف إلي كيفية التعامل مع طلاب الدمج المدرسى جاءت بتكرار بلغ (٥) وصلت نسبته المئوية إلى (٣٠%)، وكذلك استجابات الأعضاء في مواجهة مشكلات طلاب الدمج الشامل بتكرار بلغ (٥) وصلت نسبته المئوية إلي (٣٠%)، أما عن التعرف إلي الأساليب العلمية الحديثة في التعامل مع طلاب الدمج فكانت الزيادة العديدة للإخصائيين حيث بلغ التكرار (٧) من أعضاء الجماعة، بنسبة (٤٠%) وهم من أكثر الإخصائيين الذين يريدون التعرف إلي الأساليب الجديدة للعمل مع طلاب الدمج فى المدرسة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ديز، ٢٠١٠م) في عدم تأهيل المعلمين، والإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الدمج ونقص المعارف عن كيفية التعامل معهم.

جدول رقم (١٠) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول عبارات البعد الأول، والذي يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني، وتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين، للعمل مع طلاب الدمج المدرسي

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
١.	أومن بحق ذوي الإعاقة، في التعليم داخل مدارس الدمج ضمن منظومة الدمج	١.٦٥	٠.٤٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٣٥٣	٣	١١.٣٢٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢.	أشعر بأهمية العمل الفريقى مع طلاب الدمج المدرسي	١.٦٥	٠.٤٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٣٥٣	٣	١١.٣٢٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣.	أرى الحاجة إلى نماذج جديدة، للعمل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الإعاقة	١.٧١	٠.٤٧٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٩٤	٤	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤.	أحرص على الالتزام بكوني إخصائيًا اجتماعيًا في تعديل اتجاهات البيئة المحيطة بطلاب الدمج	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٩٤١	٨	٩.٠٥١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥.	أرى ضرورة المعرفة المهنية الحديثة للعمل مع طلاب الدمج	١.٧١	٠.٤٧٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٩٤	٤	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦.	ليس لدى القدرة على كتابة التقارير :التي تفيد في تطوير العمل مع طلاب الدمج	١.٨٢	٠.٣٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١٧٦	٦	١٢.٣٤٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧.	أعتقد أننا في حاجة ملحة للتدريب المستمر، لتطوير العمل مع طلاب الدمج	١.٤٧	٠.٥١٤	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٥٢٩	١	١٢.٢٥٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨.	أدرك أهمية المعلومات، والدورات التدريبية اللازمة للتعامل مع مشكلات طلاب الدمج	١.٦٥	٠.٤٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٣٥٣	٣	١١.٣٢٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩.	أساعد على اختيار الأنشطة التي تقدم للتلاميذ المدمجين لتلائم قدراتهم	١.٨٨	٠.٣٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٧	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٠.	أرى ضرورة التعرف إلى المعارف المهنية الحديثة، لأنها تتغير وتتطور	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٥	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١١.	أهتم بالعمل ضمن فريق العمل بالمدرسة، وأمده بالمعلومات الكافية عن طلاب الدمج	١.٨٨	٠.٣٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٧	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٢.	أشجع على تقديم المساعدة لطلاب الدمج، وأسرهم للتغلب على الآثار السلبية للإعاقة	١.٦٥	٠.٤٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٩٤	٤	٩.٠٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٣.	يقلقني عدم استخدام مهارة لعب الدور، والمشاركة بين جماعات طلاب الدمج، وأسرة المدرسة	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٨٢	٠.٣٩٣	١.١١٨	٧	٧.٦٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٤.	أسعى لتقديم المساعدة المتبادلة بين تلاميذ الدمج، وزملائهم العاديين	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٥	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)

١٥.	ليس لدى القدرة على تنظيم الوقت بين طلاب الدمج والطلاب العاديين	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٥	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٦.	أحرص على معرفة أولياء أمور طلاب الدمج بمصادر الخدمات المجتمعية لهم	١.٧٦	٠.٤٣٧	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٣٥	٥	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٧.	أهتم بمهارة التحليل، وتفسير المواقف، والمشكلات التي تواجه طلاب الدمج	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١٧٦	٦	٩.١٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٨.	ليس لدى المعرفة الكافية للعمل مع جماعات المعاقين داخل المدرسة	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٨٨	٠.٣٣٢	١.١١٨	٧	٧.٦٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
١٩.	أراعى أسس تكوين جماعات النشاط مع طلاب الدمج، حسب نوع الإعاقة	١.٤٧	٠.٥١٤	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٤٧١	٢	٩.٧١٣	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٠.	أرى ضرورة التسجيل للعمل مع حالات طلاب الدمج بالمدرسة	١.٥٩	٠.٥٠٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٣٥٣	٣	٩.٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)

كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود فروق بين المتوسطات، بلغت (١,٥٢٩) في العبارة السابعة- أعتقد أننا في حاجة ملحة إلي التدريب المستمر، لتطوير العمل مع طلاب الدمج- فجاءة في الترتيب الأول، و حصلت في القياس القبلي علي متوسط قدره (١,٤٧) في حين جاء القياس البعدي بقيمة (٣,٠٠) و دلت قيمة (T) علي (١٢,٢٥٧) فكانت دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١). و نلاحظ أن أعضاء الجماعة، أجمعوا علي أهمية البرامج التدريبية المستمرة، وذلك لتطوير العمل المهني مع طلاب الدمج في المدارس، و هذا يتفق مع نتائج دراسة (عبدالنعيم، إيهاب، ٢٠٠٥م) أن الإخصائي الاجتماعي ينقصه، التدريب للعمل في المدارس ذات الدمج. وما أكدته دراسة (هاردنيس، ٢٠٠٠م) عن أهمية معالجة القصور، الذي يعتري الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين و لهذا أستخدمت الباحثة طريقة العمل مع الجماعات، لتنمية المهارات المهنية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الدمج.

وجاءت العبارة التاسعة عشرة – أراعى أسس تكوين جماعات النشاط مع طلاب الدمج حسب نوع الإعاقة – فى الترتيب الثاني، بفرق بين المتوسطين بلغ (١,٤٧١)، فحصلت في القياس القبلى على متوسط قدره (١,٤٧) في حين جاء القياس البعدى بقيمة (٢,٩٤)، فكانت قيمة (T) تساوى (٩,٧١٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث أكدت الباحثة فى عملها مع الجماعة أهمية عمل الإخصائي الاجتماعي مع مختلف أنواع الإعاقات سواء أكانت بدنية، أم حسية، أم نفسية، أم عقلية، وأن يتم تشكيل الجماعة التي تتناسب مع نوع الإعاقة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الإمام، محمد صالح ٢٠٠٦م) أن المشكلات المهنية، التي يقابلها الإخصائيون العاملون مع مختلف فئات المعاقين سواء (سمعيا – بصريا – عقليا – حركيا) تتضح في ضعف الترابط، والتنسيق بين المدرسة، والاخصائيين في وضع برامج، ودورات تناسب العمل مع تعدد الإعاقات.

أما العبارات: الأولى، والثانية، والثامنة على التوالى، جاءت بمتوسط القياس القبلى بلغ(١,٦٥)، بانحراف معيارى (٠,٤٩٣) زاد عليه بمتوسط القياس البعدى مقداره (٣,٠٠)، بإنحراف معيارى (٠,٤٩٣)، بالفرق بين المتوسطين (١,٣٥٣)، وبلغت قيمة(T) المحسوبة التى بلغت (١١,٣٢٤) فكانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والتي أكد فيها الإخصائيون إيمانهم بحق ذوى الإعاقة في التعليم داخل منظومة الدمج المدرسى، وأهمية عمل الفريق مع طلاب الدمج، وأهمية الدورات التدريبية والمعلومات اللازمة للتعامل مع مشكلات الدمج، ونلاحظ أن هذا التغيير، قد ظهر

في القياسين، نظراً لقابلية أعضاء الجماعة للتغيير، وفاعلية تأثير برنامج التدخل المهنى.

فالجماعة، هى الوسط الذى تحدث فية التغييرات. لأعضاء الجماعة، التي تظل وتبقي إلى ما بعد وجود الجماعة نفسها ، كما تعكس اتجاهاتهم. واهتماماتهم عند التفاعل بين أعضاء الجماعة، والجماعة وإدارة المدرسة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الدماطي، محمد، ٢٠٠٣م) إلى أهمية دور الإخصائي الاجتماعي مع جماعات التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، في ظل منظومة الدمج، وضرورة الاستفادة من النظريات. والمداخل، والنماذج، للعمل معهم، ومساعدتهم، ودراسة(مرسى، محمد، ٢٠٠٢م)بضرورة تطوير برامج العمل مع الأطفال المعاقين لوجود قصور في دورهم المهني.

و سجلت العبارتان، الثالثة، و الخامسة متوسط حساب القياس القبلي (١,٧١)، أما عن القياس البعدي، فحصل علي(٣,٠٠)، بفارق بينهما في متوسط الفروق، يساوي (١,٢٩٤)، ووصلت قيمة الانحراف المعياري إلي(٠,٤٧٠) في الترتيب الرابع للعبارات، حيث بلغت (T) قيمة (١١,٣٦١) فكانت دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)، و هذه الفروق تعني أن التدخل المهني، قد أحدث تغييراً إيجابيا ذات دلالة إحصائية، كما أحدث تنمية في القدرات الجماعية لأعضاء الجماعة في ضرورة المعرفة المهنية الحديثة للعمل مع طلاب الدمج، وحاجاتهم إلي هذه النماذج و العمل بها، و هذا يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (كاتز Katz ٢٠١٥م) ضرورة تطوير مناهج التعليم، لتناسب مع قدراتهم، و الحاجه إلي التنمية المهنية، والتدريب علي الأساليب الحديثة لمهارات الإخصائيين الاجتماعيين، للتعامل مع طلاب الدمج.

و دراسة (روزلي RosaLie، ٢٠٠٣م) بأهمية استخدام البرامج التنموية، وتنمية نقاط القوة لدي التلاميذ ذوي الإعاقات، وتوظيف قدراتهم، وامكاناتهم لمساعدتهم علي دمجهم اجتماعيا، و ذلك عن طريق استخدام طريقة العمل مع الجماعات بنماذجها الحديثة.

العبارتان، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة العاشرة، والرابعة عشرة، حيث رأت الجماعة، وأعضاؤها ضرورة التعرف إلى المعارف المهنية. الحديثة، لأنها تتغير وتتطور، وذلك لتقديم المساعدة المتبادلة من الإخصائيين الاجتماعيين إلى طلاب الدمج، وزملائهم العاديين، داخل الفصل، وخارجه بفارق بين المتوسطين قيمته (١,٢٣٥)، حيث بلغت متوسط القياس القبلى (١,٧١)، زاد عليه في القياس البعدى بمتوسط قيمته (٢,٩٤)، وبانحراف معيارى قدره (٢٤٣ ,٠)، كما جاءت قيمةT (٩,٠٥٨) الجدولية، وهي أكبر من T المحسوبة، فكانت دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (الحافظ، نور، ٢٠٠٨م) على ضرورة استخدام البرامج الإرشادية، لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين، والمعاقين من ذوى الإعاقات المختلفة، لأنها تؤدى إلى تغيير الاتجاهات نحو الدمج من السلبية إلى الإيجابية، مما يساعد على تنمية العلاقات التعاونية، وتقديم المساعدة المتبادلة لطلاب الدمج، وهذه النسب للقياسين، توضح أهمية التقدم فى العبارات لصالح برنامج التدخل المهنى.

كما جاءت العبارة الخامسة عشرة في الترتيب الخامس أيضا ليوضح الفرق فى متوسط القياس القبلى الذى بلغ (١,٧١)، زاد عليه في القياس البعدى بمتوسط مقداره (٢,٩٤) وكانت قيمة الانحراف المعياري التي بلغت (٠,٢٤٣)، بفرق بين المتوسطين، يساوى (٢٣٥, ١)، حيث كانت قيمة T تبلغ (١١,٦٤٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

حيث اتضح أن الغالبية العظمى من الإخصائيين ليس لديهم القدرة على تنظيم الوقت بين طلاب الدمج ، والطلاب العاديين نظرا، لأن الطلاب المدمجين، يحتاجون إلى الكثير من الأنشطة، التي تهدف إلى تحقيق المشاركة، والتفاعل داخل الفصل وخارجه، وذلك لتحقيق الاعتماد على الذات، والثقة بالنفس وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (ديرانى، محمد، ٢٠١٨م) بضرورة تطبيق البرامج التدريبية للتنمية المهنية للاخصائيين الاجتماعيين، لما لهم من دور مباشر مع

الطلاب، وتنظيم وقتهم وجهودهم، للعمل مع المدمجين، وذلك لأن الإخصائى هو محور التنمية وموجه لفريق العمل.

جدول رقم (١١) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالي البعد الأول والذي يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني، وتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع طلاب الدمج المدرسي

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
البعدي	٥٩.١٨	١.٣٣٤	١٦	١٧.٦١٣	دالة عند مستوى (٠.٠١)
القبلي	٣٤.١٨	٥.٣٥٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق حول إجمالي البعد الاول، و الذي يوضح مدي فاعلية برنامج التدخل المهني، لتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب الدمج المدرسي، أنه أسفر عن وجود فرق بين المتوسطين للقياس القبلي بلغ (٣٤,١٨) زاد عليه في القياس البعدي بمتوسط قدره (٥٩,١٨) بانحراف معياري للقياس القبلي قدره (٥,٣٥٣) أما الانحراف المعياري في القياس البعدي فقد بلغ(١,٣٣٤)، وجاءت بدرجة حرية(١٦)، وعن قيمة (T) تساوي (١٧,٦١٣)، فكانت دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)

وهذا يدل علي ضرورة تبني إستراتيجية عامة، لتطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي من البرامج، والدورات، والمهارات. تنفيذ مجموعه من برامج التعليم للإخصائيين، لرفع معدل أدائهم المعرفي، والمهاري، و القيمي. والاهتمام بالعمل الفريقي لما له من دور في تنمية التفاعل بين الإخصائيين و المدرسين، و أولياء الأمور، مما يحقق تهيئة فرص التعليم لطلاب الدمج. و من خلال برنامج التدخل المهني أصبح للإخصائي القدرة على كتابة التقارير عن التطور والنمو للطلاب من ذوي الإعاقة، كيفية الحصول علي المعلومات عن الطالب المعاق، وأسرته، و التطور المرضي له، وأختيار الأنشطة التي تناسب نوع الإعاقة، و كذلك عمل جماعات للإعاقة الواحدة، لممارسة الأنشطة، استطاع أعضاء الجماعة التدريب علي مهارة لعب الدور، وتقديم المساعدة المتبادلة من الطلاب العاديين للطلاب المدمجين، كما تم الاهتمام بتنظيم الوقت، و التواصل مع المدرسيين، وأولياء الأمور، لدراسة وتحليل المواقف، والمشكلات التي تمر بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.

وهذا يتفق مع دراسة (ديراني، محمد، ٢٠١٨م)، (الحافظ، نور، ٢٠٠٨م) ودراسة (كاتز، ٢٠١٥م)، و (روزلي، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الدماطي، محمد، ٢٠١٣م)، ودراسة (مرسي، محمد، ٢٠٠٢م) بضرورة استخدام البرامج التدريبية للتنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين. فجاء تقدم الباحثة، من خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني، الذي اعتمد علي المدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات، لتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين.

كل هذا يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية، بين استخدام المدخل التفاعلي، وتنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين للعمل مع طلاب الدمج.

جدول رقم (١٢) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول عبارات البعد الثاني والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، لتنمية مشاركة طلاب الدمج جميع الأنشطة المدرسية

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
٢١.	أهتم بتحديد جوانب القوة، والضعف لدى طلاب الدمج لتحديد نوع النشاط	١.٦٥	٠.٤٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٩٤	٤	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٢.	أسهم في معرفة الادوار، والمهام التي تناسب طلاب الدمج، للانضمام في الجماعة	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٨٢	٠.٣٩٣	١.١١٨	٧	٦.٦١٥	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٣.	أهتم بالمناقشة الجماعية مع الطلاب المدمجين، للتعرف إلى احتياجاتهم	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٧	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٤.	أحرص على توجيه الإشراف، لمتابعة طلاب الدمج ومعرفة مشكلاتهم	١.٥٣	٠.٥١٤	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٤١٢	٢	١١.٤٧٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٥.	أعمل على مشاركة طلاب الدمج مع أقرانهم العاديين داخل الفصل	١.٥٣	٠.٥١٤	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٤١٢	٢	٩.٤١٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٦.	يزعجني عدم اهتمام المدرسين بدورهم في تنمية قدرات التلاميذ المدمجين	١.٧١	٠.٤٧٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٩٤	٤	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٧.	أسعى لتقبل طلاب الدمج عند ممارسة الأنشطة، بغض النظر عن سلوكياتهم	١.٨٢	٠.٣٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١٧٦	٦	١٢.٣٤٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٨.	يقلقني عدم مشاركة طلاب الدمج في برامج التثقيف المدرسي	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٥	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢٩.	أشجع على إقامة الندوات، لإكساب طلاب الدمج مهارات التعامل مع المواقف الجديدة	١.٨٢	٠.٣٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١٧٦	٦	١٢.٣٤٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٠.	أرى أن المشاركة في النشاط، يهدف الى تكوين اتجاهات ايجابية لطلاب الدمج عن المدرسة.	١.٨٢	٠.٣٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١٧٦	٦	١٢.٣٤٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣١.	أسعى إلى تقديم القدوة الحسنة للحد من تعرض طلاب الدمج للعزلة	١.٨٨	٠.٣٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٧	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٢.	يعمل الإخصائي الاجتماعي من خلال اجتماع جماعة النشاط إلى تحقيق اثبات الذات لطلاب الدمج	١.٨٨	٠.٣٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٧	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٣.	أشجع على التفاعل أثناء ممارسة النشاط بين طلاب الدمج وزملائهم.	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٥	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٤.	أسعى إلى الاستفادة من الاشتراك في الأنشطة لتنمية القيم عند طلاب الدمج	١.٤٧	٠.٥١٤	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٤٧١	١	١١.٧٨٥	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٥.	أعتقد أن التفاعل بين طلاب الدمج وزملائهم العاديين لا يأتي الا بممارسة الأنشطة	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٨٨	٠.٣٣٢	١.١٧٦	٦	٩.١٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٦.	أسهم بما لدى من خبرة في تعليم طلاب الدمج المشاركة والتعاون من خلال الأنشطة المختلفة	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١٧٦	٦	٩.١٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)

٣٧.	مشاركتي في المدرسة مع طلاب الدمج، وبرامجها لا تحقق فائدة لهم	١.٦٥	٠.٤٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٩٤	٤	٩.٠٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٨.	أحرص على استشارة طلاب الدمج داخل جماعة النشاط لإبداء رأيهم	١.٧١	٠.٤٧٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٩٤	٤	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٣٩.	أعتقد أن الأنشطة الرياضية، لا تساعد على حماية طلاب الدمج من الاكتئاب	١.٥٩	٠.٥٠٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٣٥٣	٣	٩.٢٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٠.	أرى أن عدم مشاركة طلاب الدمج في الأنشطة، يؤدى إلى زيادة الوحدة لديهم	١.٥٩	٠.٥٠٧	٢.٩٤	٠.٠٠٠	١.٣٥٣	٣	٩.٢٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)

كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود فروق بين المتوسطات بلغت(١,٤٧١) فى العبارة الرابعة والثلاثين – أسعى إلى الاستفادة من الأشتراك في الأنشطة، لتنمية القيم عند طلاب الدمج، التي احتلت الترتيب الأول، فحصلت في القياس القبلى على متوسط قدره (١,٤٧) فى حين جاء القياس البعدى بقيمة (٢,٩٤)، وبلغت قيمة الإنحراف المعيارى للفروق (٠,٢٤٣)، ودلت قيمة (T)علي (١١,٧٨٥) التى هى أكبر من المحسوبة، أي أنه يوجد فرق معنوى، وبالتالى فهى دالة إحصائيا، عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على أن خدمة الجماعة يعتمد عليها في أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع، وبخاصة المجتمع المدرسي، ويكون غرضها الأساسى هو مساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية، بالإضافة إلى مساعدة الأعضاء، والجماعات على النمو والتقدم . فالجماعة هي وسط التغيير، للتعرف على اتجاهات أعضاء الجماعة، وسمات شخصياتهم، واهتماماتهم عبر التفاعل الذي يحدث عند ممارسة الأنشطة، لأنها تنمى القيم لدى الطلاب المدمجين، لما يحدث من العلاقات، والتأثير الإيجابي فى شخصياتهم، وتنمية مهاراته، وتحسين أدواره، وضبط سلوكياته، وممارسة الأنشطة الترويحية، للحصول على فرص أفضل لإقامة الصدقات، وهذا يتفق مع دراسة (فتح الباب، عصام، ٢٠١٩م)

و سجلت العبارتان الرابعة، والعشرون، والخامسة والعشرون، الترتيب الثاني بوجود فرق بين المتوسطات بلغت (١,٤١٢) وحصلت غلي قياس القبلي بمتوسط (١,٥٣)، في حين جاء القياس البعدى. بقيمة (٢,٩٤) أي زاد عليه، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري للفروق (٢,٤٣)، وجاءت قيمة (T) تقدر (١١,٤٧٤) وهي أكبر من T الجدولية أى أن هناك فرق معنوبا وبالتالى فهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١). و نلاحظ حرص الإخصائيين على توجيه الإشراف لمتابعة طلاب الدمج، ومعرفة مشكلاتهم، لأن ذلك يؤدى إلى مشاركة الطلاب المدمجين مع أقرانهم العاديين داخل الفصل، وتقوم المشاركة على التأثير الإيجابي للطلاب ، وتذليل أى صعوبات تواجه الطلاب المدمجين، وتقديم العون المعنوى، الذى يعين الطالب على الاستفادة من قدراته وإمكاناته، التأثير على أفكاره، واتجاهاته، وقيمه لدعم مفهومه عن ذاته، وتقديم العون البيئي، للتمكن من الاستفادة من الموارد البيئة المتاحة. وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (الحافظ، نور محمد، ٢٠٠٨م) على ضرورة استخدام البرامج الارشادية لتعديل اتجاهات التلاميذ المعاقين والعاديين نحو الدمج ، وذلك للتغيير الاتجاهات نحو المشاركة للدمج من السلبية إلي الإيجابية.

فى حين جاءت العبارتان التاسعة والثلاثون، والأربعون ذات الصياغة السلبية في الترتيب الثالث بتقدم ملحوظ، فالأنشطة الرياضية تساعد على حماية طلاب الدمج من الاكتئاب، وتقلل من الطاقة السلبية، والتوتر، وبالتالى حماية المعاقين من الاصابة بالاكتئاب. كما أن زيادة مشاركة طلاب الدمج في الأنشطة يعطى الأحساس بالمسئولية الاجتماعية، التي تقوم على أساس الموازنة بين الحقوق والواجبات، وأن هؤلاء

المدمجين لهم كافة الحقوق داخل المدرسة وبالتالي لابد من توافرها لهم حتى لا يكونوا عرضة للاكتئاب أو الوحدة. فكان الفرق بين المتوسطات يبلغ (١,٣٥٣)، وكان متوسط القياس القبلي مقداره (١,٥٩)، الذي زاد عنه في القياس البعدى، فبلغ (٢,٩٤)، بانحراف معيارى قدره (٢٤٣, ٠)، كما سجلت قيمة (T) (٩,٢٠٠) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا التقدم يرجع إلى برنامج التدخل المهنى الذي عملت به الباحثة مع جماعة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالبرنامج المدرسى . وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (ميشيل،٢٠٠٢م) بضرورة الدمج الاجتماعى، نظرا لوجود مشكلات لدى الطفل المعاق تتمثل في الشعور بالوحدة ، وهذه المشكلات تحول دون تحقيق أهداف الدمج الاجتماعي، وتوظيف قدرات الطلاب للمشاركة في الأنشطة.

وجاءت في الترتيب الرابع العبارة الواحدة والعشرون – أهم بتحديد جوانب القوة والضعف لدى طلاب الدمج لتحديد نوع النشاط فكان متوسط القياس القبلي (١,٦٥)، زاد عليه في القياس البعدي فبلغ (٢,٩٤)، بانحراف معيارى مقداره (٠,٢٤٣)، وكان الفرق بين المتوسطين (١,٢٩٤)، لتكون قيمة T (١١,٣٦١)أعلي من المحسوبة وبالتالى فهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) و يرجع هذا أهمية الجماعة وطريقة العمل مع الجماعات فى المجال المدرسي حيث يعبر فيه التلاميذ عن ميولهم، واتجاهاتهم، وحاجاتهم . كما تعمل على اكتشاف المواهب، وصقلها، كما تعد من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة المختلفة، وهنا يعمل الإخصائيين الاجتماعيين على معرفة جوانب القوة والضعف للطلاب ذوى الإعاقة حتى يسهل تحديد نوع النشاط، واشتراكهم فيه مثل الجماعة الرياضية، الدينية، الأدبية، الرسم، الموسيقى، والأنشطة الثقافية والإجتماعية، وهذا يؤدى إلى الصحة البدنية، والنفسية، والرضا عن الحياة، وتدريب الجسم على الحياة الصحية للطفل المعاق. وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة(ديرانى، محمد عيد، ٢٠١٨م) بضرورة توفير سبل الأمان بالمدارس، لتفعيل سياسة الدمج، وتوفير مصادر مختلفة للتعليم من أجهزة وبرامج، وأنشطة، لما لها من دور مباشر مع الطلاب المدمجين، وزملائهم العاديين، وممارسة كافة أنواع الأنشطة.

كما جاءت العبارة السادسة والعشرون في الترتيب الرابع حيث حصلت علي فارق بين المتوسطين بلغ (١,٢٩٤)، وكان متوسط القياس القبلي مقداره (١,٧١)، في حين وصل متوسط القياس البعدي الي (٣,٠٠) أعلي من القبلي، بانحراف معياري قيمته (٠,٤٧٠) وكانت قيمة T المحسوبة اكبرمن T الجدولية، فبلغت (١١،٣٦١) التي تدل علي تقدم البرنامج فكانت دالة احصائياعند مستوي (٠,٠١). حيث وجدت الباحثة نتيجة لوجودها داخل المدرسة، بالإضافة إلي ما قامت بيه من الدارسة الاستطلاعية وجدت عدم اهتمام من بعض المدرسين بدورهم المنوط به داخل المدرسة في تنمية قدرات التلاميذ المدمجين، ونظرا لكثرة أعداد الطلاب داخل الفصل، وتزايد المناهج الدراسية والخطة المدرسية، لم يجد المدرسون الوقت للاهتمام بهؤلاء الطلاب المعاقين.

في حين جاءت العبارتان الثامنة والعشرون، والثالثة والثلاثون في الترتيب الخامس، حيث حصلتا علي إجمالي الفرق بين المتوسطات (١,٢٣٥)، وكانت نتيجة القياس القبلي (١,٧١) فزاد علية في القياس البعدي الذي يبلغ (٢,٩٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٢٤٣) فجاءت قيمة T(٩,٥٨) المحسوبة أكبر من الجدولية فكانت دالة احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١) وهذا يدل علي تدخل الإخصائيين لمحاولة ادخال اطفال الدمج في المشاركة في برامج التثقيف داخل المدرسة وهذا يتفق مع ما اكدته عليه دارسة (عامر، فاتن،٢٠٠٥م) أن هناك مشكلات فردية ناتجة عن دمج الاطفال في المدارس العادية، ومنها المشكلات التعليمية التي تؤثر في التحصيل الدراسي، والمشكلات النفسية، التي تصيب الطفل الدائم التوتر، والقلق، وعدم الهدوء، وسرعة الغضب.

وتري الباحثة أن الإخصائي الاجتماعي، والجماعة التي يعمل معها، من خلالها يستطيع الطلاب علي المشاركة في برامج التثقيف بالمدرسة، وأن يشجع علي التفاعل الاجتماعي حال ممارسة النشاط بين طلاب الدمج، وزملائهم، ويؤكد هذا، دراسة (ساندرا،٢٠٠٤ م) ضرورة مواجهة مشكلات الطفل المعاق من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي المناسب ومساعدتهم أنه علي الرغبة فيهم. ومن خلال العمل مع الإخصائيين الاجتماعيين ضمن برنامج التدخل المهني الاهتمام بالمناقشة الجماعية مع الطلاب المدمجين، والتعرف إلي احتياجاتهم، توجيه الاشراف لمتابعة طلاب الدمج والتعرف إلي مشكلاتهم، الحرص علي إقامة الندوات التي تعمل نعملي اكساب المعاقين كيفية التعامل مع المواقف الجديدة ، وتحقيق اثبات الذات وكل هذه الأنشطة هي في مضمونها مهارات لطريقة العمل مع الجماعات تتحدد في (المناقشة الجماعية- المشاركة - الندوة- التفاعل الاجتماعي - التعاون - الانشطة الرياضية). كل هذا وضعته الباحثة في برنامجها عند التدخل المهني مع الطلاب المعاقين.

جدول رقم (١٣) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالي البعد الثاني والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، لتنمية مشاركة طلاب الدمج جميع الأنشطة المدرسية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
البعدي	٥٩.١٢	١.٣١٧	١٦	١٦.٧٤٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
القبلي	٣٤.٠٦	٥.٧٠٦			

أسفرت بيانات الجدول المتقدم، الخاص ببيان إجمالي البعد الثاني، والذي يشير إلي مدي فاعلية برنامج التدخل المهني للاخصائيين الاجتماعيين، لتنمية مشاركة طلاب الدمج في جميع الأنشطة المدرسية، أسفر عن وجود فروق بين المتوسطات للقياس القبلي بلغ (٣٤,٠٦) زاد عليه في القياس البعدي بمتوسط قدره (٥٩,١٢)، وبانحراف معياري في القياس القبلي مقداره (٥,٧٠٦)، أما في القياس البعدي، فبلغ (١,٣١٧)، وجاءت بدرجة حرية (١٦)، عند قيمة (T) التي ساوت (١٦,٧٤٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)، وهذا يوضح ضرورة القيام بالأنشطة الجماعية، وممارستها للطلاب العاديين مع الطلاب المدمجين.

حيث يعمل الدمج الشامل علي تقليل الفوارق الاجتماعية، والنفسية بين الأطفال أنفسهم، والطفل المعاق، وهذا يتم عن طريق الإخصائي الاجتماعي، الذي يعمل من خلال مجموعة من الأنشطة المهنية التي تزيد من التفاعل الاجتماعي بينهم. فألتحاق جميع الطلاب بمدرسة واحدة، يمثل أحد المكونات المهمة للدمج الشامل، ويتم وضعهم في فصول مناسبة لأعمارهم، ويتوفر للطلاب المعاقين والعاديين فرص الاتصال فيما بينهم، مما يحقق الأداء الاجتماعي.

وتري الباحثة أن نجاح الدمج الشامل يمكن قياسه، من خلال التفاعل بين الطلاب العاديين، والمعوقين، وتحقيق التكافل، والتفاعل الاجتماعي، من خلال ممارسة مجموعة من الانشطة التي تزيد من اندماجهم في المجتمع المدرسي، وبالتالي يتم التحصيل الدراسي بشكل جيد، من خلال المشاركة المستمرة في التعليم التعاوني، ومن خلال برنامج التدخل المهني استطاع الاخصائي الاجتماعي تنفيذ (المناقشة الجماعة – المشاركة – الندوة – التفاعل الاجتماعي – وإقامة الأنشطة الرياضية) مع طلاب الدمج داخل المدرسة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من (الحافظ ، نور محمد، ٢٠٠٨م)، ودراسة (ميشيل،٢٠٠٢م)، وما أكدته دراسة (ديراني، محمد عيد، ٢٠١٨م)، ودراسة

(فوكس،٢٠١١م)، ودراسة (ساندرا، ٢٠٠٤م) ودراسة (عامر، فاتن، ٢٠٠٥م).

في طريقة العمل مع الجماعات، وتنمية مشاركة طلاب الدمج جميع الأنشطة المدرسية).

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني (وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لاستخدام المدخل التفاعلي

جدول رقم (١٤) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول عبارات البعد الثالث والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، للإسهام في تهيئة بيئة تعليم جيدة مع أقرانهم

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
٤١.	أرى إحجام طلاب الدمج عن الاشتراك في ممارسة الأنشطة الجماعية.	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١٧٦	٤	٩.١٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٢.	يزعجني طبيعة التعامل مع طلاب الدمج، وزملائهم العاديين بالمدرسة.	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٥٩	٦	١٠.١٨٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٣.	أحرص على معرفة اسباب المشاكل بين الطلاب العاديين وطلاب الدمج.	٢.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٨٨٢	٩	١٠.٩٥٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٤.	أهتم بالعمل مع جماعات النشاط للطلاب المدمجين وزملائهم بالفصل.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٠٠	٧	١١.٦٦٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٥.	أشجع على المشاركة في برامج تدريب طلاب الدمج، وزملائهم لمواجهة الضغوطات اليومية.	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٨٢	٠.٣٩٣	١.٠٠٠	٧	٨.٢٤٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٦.	أشجع الطلاب العاديين بالمدرسة على الاهتمام بزملائهم المدمجين داخل الفصل وخارجه.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٩٤١	٨	٩.٠٥١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٧.	أحرص على تكوين المعارف الخاصة لتعديل اتجاهات الأقران لزملائهم طلاب الدمج.	١.٥٩	٠.٥٠٧	٢.٨٢	٠.٣٩٣	١.٢٣٥	٣	٧.٦٦٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٨.	أسعى إلى حث طلاب الفصل تقديم المساعدة المتبادلة لطلاب الدمج زملائهم.	١.٧٦	٠.٤٣٧	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٣٥	٣	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٤٩.	أحاول إقامة التفاعل المتبادل بين طلاب الدمج بالمدرسة، والعاملين بها.	١.٤٧	٠.٥١٤	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٤٧١	١	١١.٧٨٥	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٠.	أحرص على التحلي بالصبر عند العمل مع طلاب الدمج بالمدرسة.	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٣	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥١.	أشجع على ملاحظه سلوك طلاب الدمج، وعلاقاتهم المختلفة.	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٥٩	٦	١٨.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٢.	أحب أن يشارك طلاب الدمج داخل فصل الوسائط العلمية.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٩٤١	٨	٩.٠٥١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٣.	أعتقد أن الاتصال والتعبير عن الذات، يحقق أهداف طلاب الدمج.	٢.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٥	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٤.	أنظم المناقشات الجماعية لوقاية طلاب الدمج من المشكلات التي تعرضهم للنبذ.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٩٤١	٨	١٦.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٥.	أحرص على التأييد	١.٧٦	٠.٤٣٧	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٣٥	٣	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى

	والمساندة، وإعطاء الاهتمام لطلاب الدمج.							(٠.٠١)
٥٦.	أسهم في إكساب طلاب الدمج مهارات الاتصال الإنساني مع الآخرين.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٠٠	٧	١١.٦٦٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٧.	أرى عدم مشاركة طلاب الدمج في وضع البرامج داخل المدرسة التي تناسب قدراتهم.	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٥	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٨.	أحث على ضرورة تنوع الأنشطة التي تتناسب مع البيئة المدرسية وتتوافق مع احتياجات المدمجين.	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٥	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٥٩.	أسعى لأخذ دورات تدريبية عن كيفية التعامل مع طلاب الدمج.	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٣	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٠.	ليس من الضروري توعية المدرسين، وأولياء الأمور بخطورة عدم ذهاب طلاب الدمج إلى المدرسة.	١.٦٥	٠.٤٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٩٤	٢	٩.٠٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من واقع بيانات الجدول السابق، الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة حول عبارات البعد الثالث، والذى يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهنى للإخصائيين الاجتماعيين، للإسهام فى تهيئة بيئة تعلم جيدة مع أقرانهم، وأشارت إلى أن أعلى تأثير للبرنامج، الذى حصل على الترتيب الأول للعبارات، هي العبارة التاسعة والأربعون – أحاول إقامة التفاعل المتبادل بين طلاب الدمج بالمدرسة، والعاملين بها – حيث أسفرت عن وجود فروق بين المتوسطين للقياس القبلى والبعدى بلغ (١,٤٧١) كما بلغ متوسط درجات القياس القبلى (١,٤٧)، بانحراف معيارى قدره (٠,٥١٤)، فى حين بلغ متوسط القياس البعدى، قدره (٢,٩٤)، بانحراف معيارى مقداره (٠,٢٤٣)، وبلغت قيمة الجدولية (١١,٧٨٥) وهى أكبر من المحسوبة، وبالتالى كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وهذا يدل على أن الإخصائيين الاجتماعيين فى السعى المستمر إلى حث الطلاب داخل الفصل لتقديم المساعدة المتبادلة للطلاب المدمجين، مع زملائهم العاديين، وتعليمهم كيفية التعامل مع مشكلات المدمجين وأكدت الباحثة أهمية التفاعل القائم على معرفة احتياجاتهم، من خلال التفاعلات اليومية مع زملائهم العاديين، حيث يعمل الإخصائى الاجتماعى على دمجهم فى الأنشطة المرتبطة بالقراءة، والكتابة، وحسن الكلام، وكيفية الاستماع، لأنها أساس لنجاح دمجهم فى المدرسة.

فالتفاعل: هو التنبيه، والاستجابة المتبادلة بين الأشخاص فى علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر، بينهم أتصال مباشر، يتأثر هذا التفاعل بالأخذ والعطاء، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (Slovak, Karen,٢٠٠٦م) فقد أوصت بضرورة تلبية احتياجات طلاب الدمج، من خلال وضع البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية، والتعرف إلى كيفية تقديم المساعدة، من خلال عملية التفاعل الاجتماعى.

وجاءت فى الترتيب الثانى، العبارة ذات الصياغة السالبة الستون – ليس من الضرورى توعية المدرسي، وأولياء الأمور بخطورة عدم ذهاب طلاب الدمج إلى المدرسة. وكانت استجابات أعضاء الجماعة تؤكد وجود فروق بين المتوسطات للقياس القبلي، والبعدي بلغ (١,٢٩٤) في حين جاء متوسط درجات القياس القبلي (١,٦٥)، بانحراف معياري مقداره (٠,٤٩٣)، زاد عليه في متوسط القياس البعدي بقمية (٢,٩٤)، بانحراف معياري بلغ (٠,٢٤٣) فجاءت قيمة (T) الجدولية (٩,٠٧٧) أكبر من T المحسوبة، وبالتالي كات دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١).

فهناك آثار سلبية لعدم ذهاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلي المدرسة، مما يؤثر في أدائهم الاجتماعي، وفي تفاعلهم مع الآخرين، وفي تحصيلهم الدراسي، حيث تهتم الدولة بتطوير جودة التعلم، من خلال تطوير المناهج، وأساليب التدريس، والذي يقوم علي ابعاد أربعة تتمثل في (تعلم لتكون – تعلم لتعرف – تعلم للعمل – تعلم لتتعايش مع الآخرين) ومن خلال عمل الإخصائي الاجتماعي مع المدمجين، يستطيع التفاعل مع المدرسين، وأولياء الأمور بأهمية التعليم، وأهمية وجود المعاق ضمن الفصول الدراسية، لزيادة انتمائه داخل المدرسة.

وهذا يتفق مع دراسة (طه، أميرة،٢٠٠٣م) بأن هناك آثار سلبية علي الأداء والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين، وعدم تكيفهم بالمدرسة، مما يؤثر في قدرهم علي التفاعل الإيجابي، ودرجة تحصيلهم.

أما العبارتان الثامنة والأربعون، والخامسة والخمسون فقد حصلت علي الترتيب الثالث لعبارات هذا البعد، وجاءت بفارق بين المتوسطات بلغ (١,٢٣٥) ومتوسط حسابي للقياس القبلي بلغ (١,٧٦)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٣٧)، في حين بلغ متوسط القياس البعدي (٣,٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠,٠٠)، فجاءت قيمة T الجدولية (١١,٦٤٩) دالة عند مستوي (٠,٠١) فكانت دالة إحصائية، في أهمية السعي للإخصائي الاجتماعي لتقديم المساعدة المتبادلة لطلاب الدمج داخل الفصل وخارجه، من مختلف الزملاء، مع التأكيد علي الحصول علي التأييد والمساندة وإعطائهم الاهتمام بهم.

وهذا يدل علي أن برنامج التدخل المهني حقق فرص المساواة والعدالة الاجتماعية، من حقوق وواجبات للمعاق وزملائهم، وأوجد شعورا بالمسؤلية من الطلاب العاديين إلي زملائهم المدمجين.

ويتفق مع دراسة (ناصف، يحي، ٢٠١٨م) في أن الدمج أصبح ضرورة لإشراك التلاميذ ذوي الإعاقة في كل مناحي الحياة المدرسية في المجتمع المصري، لتحقيق فرص المساواة والعدالة الاجتماعية، وفق حقوق الإنسان، حتي يشعروا بأهميتهم، ويصبحوا متفاعلين مع زملائهم ومعلميهم.

وجاءت العبارة التاسعة والخمسون أسعي لأخذ دورات تدريبية عن كيفية التعامل مع الطلاب الدمج بمتوسط القياس القبلي الذي بلغ (١,٧١) بانحراف معياري، مقداره (٠,٤٧٠)، زاد عليه في القياس البعدي بمقدار (٢,٩٤) بانحراف معياري مقداره (٠,٢٤٣) وكان الفرق بين المتوسطين (١,٢٣٥)، حيث سجلت قيمة (T)الجدولية (٩,٠٥٨) أكبر من المحسوبة، فكانت دالة إحصائيا علي مستوي دلالة (٠,٠١) فمن واقع الممارسة المهنية للباحثة داخل المدارس، وجدت الحاجة الملحة للإخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية عند كيفية التعامل مع طلاب الدمج. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (يماني، شرين،٢٠٢٠م) في قلة أعداد الدورات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين، كما اقترحت زيادة عدد هذه الدورات التدريبية للإخصائيين، والمدرسين علي السواء. ودراسة (سلوفاك، كارين، ٢٠٠٦م) بضرورة إدراك القائمين علي وضع برامج إعداد الإخصائيين الاجتماعيين، القضايا التي تواجهم حال الممارسة.

أما العبارة الثانية والأربعون – يزعجني طبيعة التعامل مع طلاب المدمج، وزملائهم العاديين بالمدرسة – جاءت بالترتيب السادس، حيث حصلت علي متوسط القياس القبلي الذي بلغ (١,٨٨) بانحراف معياري، بلغ (٠,٢٣٢)، اما القياس البعدي، فكان متوسطه (٢,٩٤) بانحراف معياري (٠,٢٤٣) وكان الفارق بين المتوسطين يساوي (١,٠٥٩)، وكانت قيمة (T) تبلغ (١٠,١٨٢) عند مستوي دلالة (٠,٠١) دال إحصائيا. حيث تبين للباحثة أن بعضا من طلاب الدمج داخل الفصل دائم النوم، وهناك آخر دائم الصراخ، مما جعل الطلاب العاديين ليس لديهم الرغبة في وجودهم داخل الفصل، وهذا يتفق مع دراسة (حمزة، أحمد،٢٠٠٣م) التي أوضحت رفض الأطفال العاديين لأقرانهم من ذوي الدمج داخل الفصل.

جدول رقم (١٥) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالي البعد الثالث، والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، للإسهام في تهيئة بيئة تعليسم جيدة مع أقرانهم

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
البعدي	٥٨.٥٣	٢.٥٥٢	١٦	٢٠.٣١٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
القبلي	٣٦.٢٤	٣.٣٦٤			

تكشف بيانات الجدول السابق عن إجمالي متوسطات البعد الثالث، الذي يوضح مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، للإسهام في تهيئة بيئة تعليم جيدة مع أقرانهم الطلاب العاديين، حيث جاء متوسط درجات أعضاء الجماعة في إجمالي البعد الثالث للقياس القبلي (٣٦,٢٤) بانحراف معياري (٣,٣٦٤)، في مقابل متوسطاتهم في القياس البعدي، والذي بلغ (٥٨,٥٣)، وانحراف معياري (٢,٥٥٢) وجاءت درجة الحرية (١٦) فكانت قيمة (T)تساوي (٢٠,٣١٧) وهي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث يقدم الدمج التربوي الشامل للطلاب المعاقين عدداً من الفرص التعليمية، والنماذج الاجتماعية، مما يساعد علي حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة، وتقلل الوصم بالإعاقة، والتصنيف الذي يصاحب برامج العزل.

وتري الباحثة أن اشتراك طلاب الدمج في الأنشطة، وممارستها مع زملائهم الطلاب العاديين، والتعرف إلي أسباب المشاكل، التي يمكن أن تحدث بينهم، والتشجيع علي المشاركة في برامج طلاب الدمج، للعمل علي مواجهة الضغوطات اليومية، التي تمر بهم، كما أن تقديم المساعدة المتبادلة لطلاب الدمج، وإقامة التفاعل، والاتصال والتعبير عن الذات، والمشاركة في عمل المناقشات الجماعية، يقلل النبذ، ويعمل علي تهيئة بيئة تعليم جيدة مع أقرانهم بالمدرسة ، وهذا يتفق مع دراسة (سلوفاك، كارين،٢٠٠٦م)، ودراسة (يماني، شرين، ٢٠٢٠م)، ودراسة (دييز،٢٠١٠م) و(الحافظ، نور محمد، ٢٠٠٨م)، ودراسة (ديراني، محمد، ٢٠١٨م) في ضرورة تأهيل المعلمين، والإخصائيين الاجتماعيين، وعمل دورات تدريبية لجعل بيئة المدرسة مناسبة لنموهم.

وتؤكد الباحثة على أهمية التفكير فى عملية التفاعل التى تحدث بين الإخصائيين الاجتماعيين، وأطفال الدمج فى المدارس، لانها تؤدى إلى التعليم وإكتساب الخبرة لأطفال الدمج سواء داخل جماعة الفصل، أو جماعة النشاط، أو المدرسة، أو المجتمع. وبهذه نؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث هناك علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية لاستخدام المدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات لإسهام الإخصائيين الاجتماعيين في تهيئة بيئة تعليم جيدة مع اقرانهم.

جدول رقم (١٦) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول عبارات البعد الرابع والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
٦١.	أسعى إلى تكوين علاقات اجتماعية بين طلاب الدمج وزملائهم	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٩٤١	٨	٩.٠٥١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٢.	أحرص على إعطاء المسئولية الاجتماعية بين	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٥٩	٧	١٠.١٨٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)

	طلاب الدمج وزملائهم العاديين								
٦٣.	أعمل على تحقيق مهارة التواصل الاجتماعي مع طلاب الدمج والمدرسين	١.٧١	٠.٤٧٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٩٤	٣	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٤.	أحرص على تدريب طلاب الدمج على القيادة، والاعتماد على النفس	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٦	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٥.	أهتم بتوجيه التفاعل الجماعي للتلاميذ المدمجين مع زملائهم العاديين	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٥٩	٧	١٠.١٨٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٦.	أسعى إلى إدارة الحوار للإسهام في كيفية تعامل المدرسين مع الطلاب المدمجين	١.٤١	٠.٥٠٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٥٢٩	١	١٠.١٠١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٧.	لدى مهارة التواصل الاجتماعي للعمل مع طلاب الدمج، وأسرهم	١.٧٦	٠.٤٣٧	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٣٥	٤	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٨.	أحرص على القيام بمسئوليات، وواجباتهم العمل مع تلاميذ الدمج	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٦	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٦٩.	أهتم بممارسة مختلف الأنشطة الجماعية، لنشر روح التعاون بين طلاب الدمج	١.٥٣	٠.٥١٤	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٤٧١	٢	١١.٧٨٥	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٠.	أدعو إلى التمسك بمهارة التحكم في الغضب عند التعامل مع مشاكل طلاب الدمج	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٦	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧١.	أساعد طلاب الدمج على مواجهة مشاعر الضيق والقلق داخل الفصل	١.٩٤	٠.٢٤٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٥٩	٧	١٨.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٢.	أحث المسئولين على تقديم المساعدة الذاتية لطلاب الدمج	٢.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٧٦	٠.٤٣٧	٠.٧٦٥	٩	٧.٢١١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٣.	تساعد البرامج الجماعية التفاعلية على تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١١٨	٦	٩.٥٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٤.	أرى أن طلاب الدمج ليس لديهم طاقات يمكن الاستفادة منها	١.٤١	٠.٥٠٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٥٢٩	١	١٠,١٠١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٥.	أساعد على إقامة ورش عمل لإكساب طلاب الدمج مهارات عملية	١.٧١	٠.٤٧٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٩٤	٣	١١.٣٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٦.	أرى أن الجهات المسئولة ليست وحدها قادرة على مواجهة المشكلات، التي يتعرض لها طلاب الدمج	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٥٩	٧	١٠.١٨٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٧.	أهتم بتدريب طلاب الدمج على استخدام الفيديو التعليمي، لتنمية مهاراتهم اللغوية	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.١٧٦	٥	٩.١٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٧٨.	يسعدني رؤية طلاب الدمج التعاون وزراعة النباتات الصغيرة لتنمية البيئة الخضراء في المدرسة	١.٩٤	٠.٢٤٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٥٩	٧	١٨.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)

٧٩.	أعتقد أن المستوى التعليمي لطلاب الدمج غير مرتبط بالمناقشة الجماعية	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٨٢	٠.٣٩٣	١.٠٥٩	٧	٧.٨٥٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٠.	يصعب التعامل مع طلاب الدمج، في ظل عدم وجود تدريب معرفي ومهارى	١.٩٤	٠.٢٤٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٥٩	٧	١٨.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨١.	نحتاج إلى دورات تدريبية للعمل مع طلاب الدمج بمختلف الاعاقات	١,٩٤	٠,٢٤٣	٣,٠٠	٠,٠٠٠	١.٠٥٩	٧	١٨,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق، يتضح الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة حول عبارات البعد الرابع، الذي يشير إلى فاعلية المدخل التفاعلى، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية.

حيث جاءت العبارة الواحدة والستون التي توضح سعى الإخصائى الاجتماعي إلى تكوين علاقات اجتماعية بين طلاب الدمج وزملائهم في الترتيب الثامن، بفارق بين المتوسطين بلغ (٠,٩٤١)، وسجل متوسط القياس القبلى مقدار (١,٩٤) بانحراف معياري قدره (٠,٢٤٣)، في حين حصل القياس البعدى على متوسط قياس، بلغ (٢,٨٨)، بانحراف معيارى، قيمته (٠,٣٣٢) في حين بلغت قيمة (T) (٩,٠٥١)، فكانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة. (٠,٠١) وهذا يدل على تحقيق تقدم فى برنامج التدخل المهنى، حيث إن العلاقات الاجتماعية، هي أساس التفاعل الاجتماعي والذي يمكن الإخصائى الاجتماعى من دمج الطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين داخل الفصل، وضمن نطاق المدرسة، وهذا يتفق مع ما أكدته داسة (Toseland ٢٠١٩م) أهمية الجماعة بكونها أداة فاعلة في تكوين العلاقات الاجتماعية، وإشباع حاجاته، واهتماماته، ورغباته وميوله، وتحقيق أهدافه الشخصية، ونموه النفسي والاجتماعي، فالإخصائي قادر على تكوين الجماعات، والعمل مع الطلاب المعاقين بداخلها.

وعلى هذا، ترى الباحثة، أن نجاح الدمج الشامل، يمكن قياسه، من خلال التفاعل بين الطلاب العاديين، والمعاقين، وأن الحكم على نجاح برنامج الدمج الشامل، يمكن أن يتم من خلال ملاحظة مدى تكامل التفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

أما العبارة الثانية والستون – أحرص على إعطاء المسئولية الاجتماعية بين طلاب الدمج، وزملائهم العاديين – فقد جاءت بفارق بين المتوسطين بلغ (١,٠٥٩)، ومتوسط القياس القبلى، الذي بلغ (١,٨٨) بانحراف معياري، مقداره (٠,٣٣٢)، أما متوسط القياس البعدى الذي زاد بمقدار (٢,٩٤) بانحراف معيارى بلغ (٠,٢٤٣) فكانت فى الترتيب السابع، لقيمة T التي بلغت (١٠, ١٨٢) فكانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا التقدم، يدل على نجاح الباحثة في اختيار محتويات برنامج التدخل المهنى، الذي أعطى المسئولية للطلاب العاديين تجاه زملائهم المعاقين، وهذا يتفق مع دراسة (غانم، محمد، ٢٠١٥) في ضرورة تشجيع المشاركة في الأنشطة، وتحمل المسئولية، وإشراك المعاق في الرحلات، والمعسكرات، والأنشطة المدرسية، وأمكن تحقيق ذلك، من خلال تفعيل برنامج التدخل المهني للنموذج التفاعلى، لدمج المعاق داخل المدرسة، عن طريق الإخصائى الاجتماعي، والمدرسين، والزملاء، وفق الاعتراف بحقوقهم، وطاقاتهم التي تساعد على التوافق والاندماج مع البيئة المدرسية الطبيعية.

أما العبارة الثالثة والستون – أعمل على تحقيق مهارة التواصل الاجتماعي مع طلاب الدمج والمدرسين – فقد جاءت فى الترتيب الثالث بفارق بين متوسطات بلغ (١,٢٩٤)، حيث جاء متوسط القياس القبلي (١,٧١) بانحراف معيارى قدره (٠,٤٧٠) زاد عليه في القياس البعدى بمقدار (٠٠,٣) بانحراف معيارى (٠,٠٠٠)

فكانت قيمة T (١١,٢٦١) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وقد أتت العبارة بنسبة مرتفعة

وهذا يدل على استمرار الجماعة نحو تحقيق أهدافها، مما يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني، وأهمية التواصل، والمهارات القيمية للعاملين مع طلاب الدمج من ذوى الإعاقة البسيطة والمتوسطة.

وهذا يوافق دراسة (عبد الحميد، صابر، ٢٠١٦م) في أهمية تنمية الاحتياجات التدريبية، والمعرفية والمهارية، والقيمية الإخصائيين، والمدرسين، والزملاء داخل المدرسة .

وترى الباحثة أن دمج جميع الطلاب في بيئة تربوية واحدة، يمكن الطلاب المعاقين من تعميم مهاراتهم في البيئة، ويوفر لهؤلاء الطلاب، الفرص لإقامة الأنشطة الترفيهية في بيئاتهم، كما تشجع الطالب المعاق الذي تم تربيته في برنامج الدمج أن يبحث عن ترتيبات و مهارات – حياتية، تجعلهم أكثر قابلية للحياة.

وجاءت العبارة الخامسة والستون – أهتم بتوجيه التفاعل الجماعي للتلاميذ المدمجين مع زملائهم العاديين – فى الترتيب السابع، وأوضحت أن الفارق بين المتوسطين كان (١,٠٥٩)، حيث بلغ متوسط القياس القبلي (١,٨٨)، بانحراف معيارى بلغ (٣٣٢, ٠)، زاد عليها في القياس البعدي، المتوسط بمقدار (٢,٩٤) بانحراف معياري بلغ (٢٤٣, ٠)، فكانت قيمة T(١٠,١٨٢)، وهي أكبر من الجدولية، وأكدت دلالتها الإحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث رأت الباحثة أن الدمج الشامل للطلاب المعاقين في المدارس العادية، يوفر فرصتين، هما التطبيع normalization ، والمشاركة الوظيفية ultimit Functioning ، فالتطبيع يعنى أن طبيعة حياة الأشخاص المعاقين، وظروفهم الحياتية، إنما تعكس المعايير، والأنماط الثقافية في المجتمع، ومن حق الأفراد المعاقين، أن توفر لهم الفرص، ليشاركوا في الحياة مشاركة وظيفية، وهذا يعنى أن يشاركوا في برامج اكتساب المهارات التي من شأنها تحسن أدائهم الاجتماعي، والوظيفي في البيئة.

وعندما توظف برامج التفاعل المناسبة في المدرسة، يستطيع الطلاب العاديين، والمعوقين تعليم التفاعل، والتواصل، وتكوين صدقات والعمل معا، ومساعدتهم بعضهم ببعض، وهذا يساعد علي تنمية الفهم، والاحترام، والحساسية، وتقبل الفروق الفردية بينهم، مما يقلل من الإحساس بوصمة الإعاقة، والتصنيف الذي كان يصاحب برامج العزل. وهذا يتفق مع ما أوضحته دراسة (طه، أميرة ، ٢٠٠٣م) بأن هناك آثارا سلبية على الأداء، والتفاعل الاجتماعى للتلاميذ المعاقين، وعدم تكيفهم بالمدارس المدمجة، مما يؤثر في قدراتهم على التفاعل الإيجابي، وعلى درجة تحصيلهم الدراسي، وتطبيق برنامج التدخل المهنى، استطاعت الباحثة، من خلال المدخل التفاعلي والعمل مع الإخصائيين الاجتماعيين، والمدرسين، والزملاء من الطلاب العاديين، استطاعت تنمية التفاعل الاجتماعي، والمشاركة، والتدريب على القيادة، والمساعدة المتبادلة مع طلاب الدمج وأقرانهم علي ممارسة المهارات الحياتية.

وأسفرت العبارة السادسة والستون – أسعى إلى إدارة الحوار للإسهام في كيفية تعامل المدرسين مع الطلاب المدمجين عن ترتيبها الأول بفارق بين المتوسطات بلغ (٥٢٩, ١)، فجاءت بمتوسط القياس القبلي (٤١, ١) بانحراف معيارى (٠,٥٠٧) زاد عليه في القياس البعد فى فبلغ المتوسط (٢, ٩٤)، بانحراف معيارى (٠,٢٤٣) وكانت قيمةT تبلغ (١٠١, ١٠) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن الحوار الجيد، يؤدى إلى حسن تعامل المدرسين مع الطلاب المدمجين وذلك لأنه عادة ما يقلق معلمو التربية من وجود طلاب معاقين داخل الفصل، وبخاصة إذا كانت إعاقتهم شديدة، حتى لا يؤثروا في الطلاب الآخرين، وهذا يتفق مع دراسة (Hollowood٢٠٠٥م) أشار إلى أن وجود طلاب معاقين فى فصول التربية، لا يؤثر سلباً في أداء الطلاب العاديين، كما أن الطلاب المعاقين، لم يكن لهم أثر على ضياع وقت التدريس،

واتفق هذا مع ما أقرته الباحثة من نتائج لما أكتسبه الطلاب من مهارات، ومفاهيم جديدة، والقدرة على التحمل، واحترام الفروق الفردية، والتعاون، والمشاركة، والقيادة، والمساعدة علي حل المشكلات.

أما العبارة السابعة والسبعون – أهتم بتدريب طلاب الدمج على استخدام الفيديو التعليمي، لتنمية مهاراتهم للغوية فقد أسفرت عن وجود فارق بين المتوسطين (١,١٧٦)، حيث جاء متوسط القياس القبلى، الذى بلغ (١,١٧٦) بانحراف معياري (٠,٤٣٧) زاد عليه في متوسط القياس البعدى بمقدار (٢,٩٤) بانحراف (٠,٢٤٣) وكانت قيمةT (٩,١٧٧) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يدل على، أن وجود الطلاب المعاقين في غرفة الدراسة العادية، يمكن أن يزيد من الفهم، والاحترام وأثبتت الدراسة، أنه يمكن لجميع الطلاب أن يستفيدوا من الأساليب التعليمية المتنوعة، التى تستخدم من قبل المعلمين بكونها إستراتيجية تعليمية جديدة مثل استخدام الفيديو التعليمي، وقد تحسن من مستوى تعلم كل من المعلم والمتعلم، وزاد لديهم القدرة على الفهم، والتعلم، وزيادة الانتباه وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (العمرى، عائشة،٢٠١٦م) إلي ضرورة توظيف التقنية فى تدريب ذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم، وتوظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في برنامج تأهيل ذوى الإعاقة وتعليمهم، وذلك بما يتناسب مع متطلبات مجتمع المعرفة، أو التحول الرقمي، وهنا يتضح ضرورة استخدام الكمبيوتر، والفيديو التعليمي، وحجرة المصادر، لعرض المعلومات على طلاب الدمج في صورها المختلفة، وذلك من خلال طريقة العمل مع الجماعات، وتوظيف طاقات الطلاب في أنشطة الجماعة المختلفة.

وعلي هذا، ومن خلال برنامج التدخل المهني، وعمل الإخصائي الاجتماعي بالاهتمام باستخدام الفيديو التعليمي، وتنمية البيئة الخضراء، والمناقشة الجماعية، ووجود تدريب كافٍ، ودورات تدريبية متخصصة يصبح الدمج أكثر فاعلية.

جدول رقم (١٧) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالي البعد الرابع، والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
البعدي	٦١.٨٢	٢.١٥٧	١٦	١٩.٣٥٣	دالة عند مستوى (٠.٠١)
القبلي	٣٧.٦٥	٤.١٦٧			

تكشف بيانات الجدول المتقدم، عن إجمالى متوسطات البعد الرابع، الذى يوضح مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى للمدخل التفاعلى، من خلال الإخصائيين الاجتماعيين، لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية، حيث جاء متوسط درجات أعضاء الجماعة لإجمالى البعد الرابع، القياس القبلى بلغ (٣٧,٦٥) بانحراف معيارى قدره (٤,١٦٧)، فى المقابل زاد متوسط القياس البعدى، فبلغ (٦١,٨٢) بانحراف معيارى، مقداره (٢,١٥٧)، وبلغت درجة الحرية (١٦)، فكانت قيمة T (١٩,٣٥٣) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وترى الباحثة أن التحاق جميع الطلاب بالمدرسة، أحد

المكونات المهمة للدمج الشامل، ويتم وضعهم فى فصول مناسبة لأعمارهم، مما يوفر للطلاب المعاقين، الخدمات المساندة، مثل: علاج النطق والكلام، والعلاج الطبيعي فى بيئة التعليم الطبيعية، وتحقيق المشاركة، والتعاون، بالإضافة إلى تهيئة جو مناسب، وفلسفة مدرسية قائمة على الديمقراطية، والمساواة، والمدرسة تعمل على توفير علاقات اجتماعية جديدة للطالب المعاق مع أقرانهم العاديين، وإعطاء المسئولية الاجتماعية بين طلاب الدمج، وزملائهم، من خلال تحقيق مهارة التواصل الاجتماعي، للتدريب على القيادة، والاعتماد على النفس، تعليمهم كيفية الحديث وإدارة الحوار، القدرة على مواجهة مشاعر الضيق، والقلق والعنف، والتدريب على استخدام التكنولوجيا والحاسب الآلي، تنفيذ الحفلات والرحلات الهادفة، القدرة على تقوية الاتصال بالمنزل، والمدرسة، لخلق والعاديين فرص اتصال بعضهم ببعض، وتحقق لهم التفاعل الاجتماعي، والتعامل مع الأقران، وتقديم بيئة تعليمية أفضل تساعده على اكتساب مهارات الحياة.

وهذا يتفق مع دراسة (tose land,٢٠١٩)، ودراسة (غانم، محمد، ٢٠١٥م) ، ودراسة (عبدالحميد، صابر،٢٠١٦)، ودراسة (طه، وأميرة،٢٠٠٣م) ودراسة (Hollowood,٢٠٠٥م)، ودراسة (روزلى Rosalie, ٢٠٠٣ م) ودراسة (العمرى، عائشة، ٢٠١٦م)

وكل هذا يؤكد صحة الفرض الفرعى الرابع وجودعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، لاستخدام المدخل التفاعلى فى طريقة العمل مع الجماعات، لاكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية.

جدول رقم (١٨) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول عبارات البعد الخامس، والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، ومواجهة مشكلات طلاب الدمج.

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
٨٢.	يزعجني عدم توافر الأماكن، وحجرات الدراسة الخاصة لطلاب الدمج.	١.٨٢	٠.٣٩٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	١.٠٥٩	١	١٢,٨٥٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٣.	أحث المسئولين على ضرورة إنشاء حجرة المصادر لطلاب الدمج بالمدرسة.	١.٧٦	٠.٤٣٧	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٣٥	٣	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٤.	أشجع الطلاب على التعاون مع زملائهم من طلاب الدمج تجنبا لإثارة المشاكل.	١.٧٦	٠.٤٣٧	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٢٣٥	٣	١١.٦٤٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٥.	أرى تخوف الطلاب المعاقين من إبداء آرائهم في العملية التعليمية .	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٨٨	٠.٣٣٢	١.١١٨	٥	٧.٦٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)

٨٦.	أسهم في تنمية قدرات التلاميذ المدمجين، لمواجهة المشاكل الأسرية.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	٠.٩٤١	٨	٩.٠٥١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٧.	أسعى إلى معرفة أسباب المشاكل، لطلاب الدمج مع مدرسيهم.	٢.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	٠.٩٤١	٨	١٦.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٨.	يزعجني قلة المعلومات عن دور الأسرة في تنمية مهارات طلاب الدمج.	١.٨٨	٠.٣٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٥	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٨٩.	أحث المدرسين على التعامل مع طلاب الدمج، وتنمية خبراتهم في الحياة.	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢.٨٨	٠.٣٣٢	١.١١٨	٥	٧.٦٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩٠.	يقلقني عدم تفاعل طلاب الدمج مع زملائهم داخل الفصل.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٧٦	٠.٤٣٧	٠.٨٢٤	١٠	٦.٤٢٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩١.	أسعى إلى تقليل العنف لدى طلاب الدمج عندما تثار المشاكل مع زملائهم بالفصل.	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٧٦	٠.٤٣٧	٠.٨٨٢	٩	٦.٠٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩٢.	أرى ضرورة التفاعل مع برامج المساعدة لتقليل مشاكل طلاب الدمج.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٠٠٠	٧	١١.٦٦٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩٣.	يعمل الإخصائي الاجتماعي، من خلال الاجتماعات على تحقيق إثبات الذات، لتقليل مشاكل الانطواء.	١.٧١	٠.٤٧٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	١.٢٣٥	٣	٩.٠٥٨	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩٤.	أرى أن طلاب الدمج ليس لديهم طاقات، يمكن الإفادة منها.	١.٨٨	٠.٣٣٢	٢.٧٦	٠.٤٣٧	٠.٨٨٢	٩	٦.٠٦١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٩٥.	أظن أنه ليس من الضروري معرفة أسلوب التحاور، الذي يؤدى الى مشكلات مع الأخرين .	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢.٨٨	٠.٣٣٢	١.٥٢٩	٢	١٠.١٠١	دالة عند مستوى (٠.٠١)

.٩٦	أرى أن عقد ندوات لنشر طرق التعامل مع طلاب الدمج واجب على المسئولين .	١.٨٢	٠.٣٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١٧٦	٤	١٢.٣٤٤	دالة عند مستوى (٠.٠١)
.٩٧	أحرص على تعليم طلاب الدمج الكمبيوتر، وكيفية استخدام برامجه.	١.٩٤	٠.٢٤٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٥٩	٦	١٨.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
.٩٨	أبادر بتوعية الطلاب العاديين بالمدرسة والعاملين بها، بالطرق السليمة للتعامل مع طلاب الدمج .	٢.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٩٤	٠.٢٤٣	٠.٩٤١	٨	١٦.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
.٩٩	أرى أن تقدم المجتمع مرهون، بدمج وتأهيلهم للطلاب للعمل بالمجتمع مواطن إيجابي.	١.٨٨	٠.٣٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.١١٨	٥	١٣.٨٧٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
.١٠٠	أعتقد أن تقدم المستوى التعليمي للطلاب المدمجين مرهون بالتفاعل والمشاركة داخل الفصل مع المدرسين.	١.٣٥	٠.٤٩٣	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٦٤٧	١	١٣.٧٨٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)

تكشف بيانات الجدول السابق، عن وجود فروق بين المتوسطات، بلغت (١,٠٥٩) فى العبارة الثانية والثمانين يزعجنى عن توافر الأماكن، وحجرات الدراسة الخاصة لطلاب الدمج. فجاءت فى الترتيب الأول، وحصلت على متوسط القياس القبلى قدره (١,٨٢) بانحراف معيارى يبلغ (٠,٣٩٣)، فى حين جاء متوسط القياس البعدى (٢,٨٨) بإنحراف معيارى، قدره (٠,٣٣٢)، ودلت قيمة T على (١٢,٨٥٦)، فكانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

وقد وجد من الدراسة الاستطلاعية أن الغالبية العظمى من المدارس، ينقصها عدم توافر أماكن، وحجرات مخصصة لدراسة الطلاب المدمجين. ومن خلال تطوير برنامج التدخل المهنى للمدخل التفاعلى، لم يتوافر فى مدرستى عينة الدراسة، أى حجرات خاصة للطلاب المدمجين، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (ديرانى، محمد عيد، ٢٠١٨م)، بضرورة توفير مصادر مختلفة للتعليم من أجهزة وغرف، وبرامج للعمل مع طلاب الدمج، ونتائج دراسة (دييز،٢٠١٠م) عدم توافر المستلزمات المدرسية، وتجهيزاتها للدمج ، وما أكدته دراسة (الكاشف، إيمان، ٢٠٠٨م) أن الدمج الموجود بالمدارس هو دمج جزئى، لا يتعدى وجود المعاقين مع العاديين فى المدرسة نفسها، وأكدت عدم موافقة القائمين على العملية التعليمية بوجودهم لعدم وجود برامج، أو خطة عمل مخصصة لهم؛ وما أوضحته دراسة (حمزة، أحمد إبراهيم ،٢٠٠٣ م) وجود قصور فى الاماكن المادية والبشرية للعاملين مع منظومة الدمج . هذا وقد قامت الباحثة بالمطالبة بتحديد

أماكن للدمج داخل المدارس والعمل من خلال منهج علمى ومهارى فى طريقة العمل مع الجماعات.

وجاءت العبارة الثالثة والثمانون – أحث المسئولين على ضرورة إنشاء حجرة المصادر لطلاب الدمج بالمدرسة _ فى الترتيب الثالث، وكان متوسط القياس القبلى (١,٧٦) بانحراف معيارى بلغ (٠,٤٣٧)، فى حين جاء متوسط القياس البعدى (٣,٠٠) بانحراف معيارى مقداره (٠,٠٠٠)، والفارق بين المتوسطين بلغ (١,٢٣٥)، وقيمة T تساوى (١١,٦٤٩) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يدل على تأكيد الباحثة والإخصايين الاجتماعيين على عدم وجود حجرة المصادر، التى هى ضرورة من ضروريات وجود الدمج داخل المدرسة، وحثهم المستمر على المسئولين بضرورة إنشاء هذه الغرفة دون جدوى، وهذا يتفق مع دراسة (الإمام، محمد صالح، ٢٠٠٦ م) التى أشارت إلى عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة، ودراسة (فوكس،٢٠١١م) التي أشارت إلي نقص الدعم المادى والمعنوى من قبل الإدارات التعليمية، وما توصلت إليه دراسة (محمود، عفاف على، ٢٠٠١ م) وجود صعوبات فى الدمج نتيجة عدم توافر الامكانات المادية والبشرية الكافية لإتمام عملية الدمج، وما أكدته دراسة (العنزى، صالح،٢٠١٩ م) أن هناك فروقا واضحة والواقع الحالى، وبين الوضع المأمول فى مدارس الدمج بالتعليم العام فى المستويات كافة.

وكشفت الباحثة عن عدم الرضا الصادر عن المدرسين والإخصائيين فى المدارس عن واقع الممارسة مع طلاب الدمج، ويتطلعون إلى منظومة متكاملة من العمل حتى يحدث تغيير ملحوظ فى العملية التعليمية للمعاقين.

أما العبارة الرابعة والثمانون – أشجع على التعاون مع زملائهم من طلاب الدمج تجنباً لإثارة المشاكل فجاءت بمتوسط القياس القبلى الذى بلغ (١,٧٦) بانحراف معيارى قيمته (٠,٤٣٧)، زاد عليه فى القياس البعدى الذى بلغ (٣,٠٠) بانحراف معيارى (٠٠,٠) بفارق بين المتوسطين بلغ (١١,٦٤٩) فى الترتيب الثالث فكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث وجدت الباحثة رفض الطلاب العاديين لأقرانهم المعاقين وعملت مع الإخصائيين الاجتماعيين على تقبلهم والعمل، والتعاون معهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبدالنعيم، إيهاب، ٢٠٠٥ م) في أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من دور الإخصائى الاجتماعى فى المدارس المدمجة تمثلت فى رفض التلاميذ العاديين لأقرانهم المدمجين، وما أكدته دراسة (الحافظ، نور محمد،٢٠٠٨ م) ضرورة استخدام برنامج إرشادى، وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المعاقين فى مدارس الدم.

وأكدت الباحثة أهمية دور الإخصائى الاجتماعى فى العمل مع الجماعات للتلاميذ العاديين، والمدمجين على السواء، لتقبل العاديين أقرانهم المدمجين، وذلك لتقبلهم ومساعدتهم.

أما العبارة الثامنة والثمانون – يزعجنى قلة المعلومات عن دور الأسرة فى تنمية مهارات طلاب الدمج – فقد جاءت فى الترتيب الخامس، بفارق بين المتوسطين بلغ (١,١١٨)، وجاء متوسط القياس القبلى (١,٨٨) بانحراف معيارى، بلغ (٠,٣٣٢) وزاد عليه متوسط القياس البعدى (٣,٠٠) بانحراف معيارى، بلغ (٠,٠٠٠) وكانت قيمة T (١٣,٨٧٦)، عند مستوى معنوية (٠,٠١) فكانت دالة إحصائيا

هذا، وقد وجدت الباحثة التقصير من بعض أولياء الأمور فى عدم ذهاب أبنائهم إلى المدرسة، وآخرين، لا يوجد تواصل معهم على الإطلاق، فهم يحضرون أبناءهم فقط دون أى متابعة منه، وبالرجوع إلى ملفات هؤلاء الطلاب لم أجد سوى تقدير طبى خاص بإلحاق الطالب فى المدرسة فقط، ولا يوجد أى تقرير من الإخصائى الاجتماعى، أو بحث لحالة كل طالب وتاريخه المرضى، ما دور الأسرة تجاهه؟ وما الذي يجب عمله مع هذا الطالب، أو البرنامج المعرفى، الاجتماعى، والمهارى الذى يمكن العمل به حسب نوع كل إعاقة، أو تصنيف حسب نوع النشاط الذى يمكن أن يمارسه، ليحقق نموه الجسمى والتعليمي؟ وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبد النعيم، إيهاب ٢٠٠٥م)

في أن معوقات الدمج المدرسى أن أولياء الأمور يحتاجون إلى مزيد من المساعدة المتبادلة، وليس فقط قبول أبنائهم، داخل مدارس الدمج، ودراسة (الإمام، محمد صالح ٢٠٠٦ م) ترجع إلى ضعف التعاون، والترابط، والتنسيق بين المدرسة والأسرة، و يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (عبد المجيد، محمد إبراهيم، ٢٠٠٣ م) حيث أشارت إلي ضرورة مواجهة مشكلات الدمج، عن طريق العمل مع منظومة المدرسة بشكل متكامل، وتدريب الإخصائى، والمعلمين، والتلاميذ، والوالدين، والأسرة للعمل مع هؤلاء المعاقين.

كما جاءت العبارة التسعون – يقلقنى عدم تفاعل طلاب الدمج مع زملائهم داخل الفصل – بمتوسط للقياس القبلي بلغ (١,٩٤) بانحراف معياري، مقداره (٢٤٣, ٠) زاد عليه في القياس البعدى، وبلغ (٢,٧٦) بانحراف معياري، وصل إلى (٠,٤٣٧) وكان الفارق بين المتوسطين، يبلغ (٠٨٢٤,) – فكانت قيمة T تبلغ (٦,٤٢٤) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

وترى الباحثة أنه فى كثير من الأحيان، يوجد بعض الطلاب المدمجين في الفصل، بعيدين تماما عن أي نوع من المشاركة، أو التفاعل، مما يؤثر فى علاقاتهم مع زملائهم العاديين، وهذا يدل على سوء التكيف الاجتماعي، حيث يتفق مع ما أوصت به دراسة (على أحمد، ٢٠٠٤م) بضرورة تذليل العقبات، التي تحول دون الاستفادة الكاملة من سياسة دمج الأطفال، ذوى الاحياجات الخاصة في المدارس العادية، ومحاولة مواجهة مشكلات سوء التكيف الاجتماعي لديهم، ودراسة (كمال بدر الدين، ٢٠٠٥م) التي أكدت أهمية تفعيل ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مدارس الدمج، لتحسين السلوك التكيفى لدى المعاقين، والعمل على تقبل التلاميذ لزملائهم المعاقين.

وجاءت العبارة المائة – أعتقد أن تقدم المستوى التعليمي للطلا ب المدمجين، مرهون بالتفاعل والمشاركة داخل الفصل مع المدرسين – فى الترتيب الأول، بفارق فى المتوسطين بلغ (١,٦٤٧)، فكان متوسط القياس القبلى مقداره(١,٣٥) بانحراف معياري (٠,٤٩٣) زاد عليه في القياس البعدى بمتوسط بلغ (٣,٠٠) بإنحراف معيارى قدره (٠,٠٠٠)وكانت قيمةT تبلغ (٧٨٦, ١٣) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

ويعد دمج جميع الطلاب في بيئة المدرسة التربوية العامة، ويمكن الطلاب من تعميم مهاراتهم للبيئة غير المعاقة، ويوفر لهؤلاء الطلاب الفرص لإقامة العلاقات، التي سوف يحتاجون إليها، للعيش في المجتمع، والمشاركة فى الأعمال الترفيهية، والرياضية، والقيمية، والعلمية كافة، وتعليمهم مهارات جديدة، والرغبة في التفاعل مع الطلاب، وتغيير اتجاهاتهم نحو زملائهم والمجتمع، زيادة معدل الثقة فيهم، والوعى باحتياجاتهم الفردية، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والاتصال المستمر بين الطلاب ومعلميهم، ومناقشة المناهج والاستفادة منها، وعمل مناقشة حرة ومعرفة الآراء المختلفة.

جدول رقم (١٩) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالي البعد الخامس، والذي يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للإخصائيين الاجتماعيين، ومواجهة مشكلات طلاب الدمج

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
البعدي	٥٥.٤٧	٢.٠٠٤	١٦	٢٠.٧٢١	دالة عند مستوى (٠.٠١)
القبلي	٣٤.٤١	٣.٤٢٩			

يظهر لنا من بيانات الجدول السابق، إجمالي متوسطات البعد الخامس، الذى يوضح مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى للمدخل التفاعلى، للإخصائيين الاجتماعيين، لمواجهة مشكلات الدمج، والذى جاء

متوسط درجات القياس القبلى لإجمالى البعد (٣٤,٤١) بانحراف معيارى مقداره (٣,٤٢٩)، زاد عليه في متوسط القياس البعدى فبلغ (٠٠,٤٧) بإنحراف معيارى قيمته (٢,٠٠٤) وجاءت درجة الحرية (١٦)، وكانت قيمة T(٢٠,٧٢١) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وترى الباحثة ظهور العديد من المشكلات الخاصة بالدمج الشامل داخل المدرسة يتصدر فى المقدمة عدم توافر الامكانات والمستلزمات التعليمية من حجرة المصادر، وحجرة الفيديو التعليمي، وكذلك الكمبيوتر بكونها ضرورة من ضروريات الدمج الشامل بالمدرسة، ومنها:

- صعوبة التعرف على الحاجات التعليمية للطلاب المعاقين، حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لهم، والأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- عدم تعاون أعضاء فريق الدمج بالمدارس، وفقدهم لمهارات العمل الفريقى، وعدم تعاون كلاً من المدرسين، وإدارة المدرسة،للإخصائى وأولياء الأمور في أعباء منظومة الدمج.
- صعوبة نشر ثقافة الدمج لذوى الإعاقات بين أقرانهم، وأسرهم.
- وجود بعض الاتجاهات السلبية تجاه طلاب الدمج من بعض المعلمين.
- قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، وافتقادهم للمعارف، والخبرات، والمهارات الحديثة.
- ضعف دور مؤسسات المجتمع لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وأماكن التدريب، وتقديم الخدمات.
- ضعف مشاركة التلاميذ ذوى الدمج فى جماعات النشاط المدرسي.
- ضعف الحافز المادى للعاملين بالدمج، مع ضعف الميزانية المقررة للصرف على الأنشطة المدرسية.
- عدم فهم كثير من القيادات المدرسية لدور الإخصائي الاجتماعي في المدرسة، وعدم تعاون المدرسين معه فى جماعات الريادة والنشاط المدرسي.
- ضعف برامج التدريب الخاصة بالإخصائيين والمدرسين، ومدى حاجتهم للمعارف والمهارات المهنية.

وعلى هذا فإن منظومة الدمج الشامل تحتاج إلى المزيد من الدراسات والبرامج، والدورات التدريبية للمعلمين، والإخصائيين الاجتماعيين على حد سواء، حتى تتم بشكل متكامل، وهذا يتفق مع دراسة (الأمام، محمد صالح،٢٠٠٦م)، ودراسة (فوكس،٢٠١١م)، ودراسة (محمود، عفاف على ،٢٠٠١م)، ودراسة (العنزى، صالح، ٢٠١٩م)، ودراسة (عبد النعيم، إيهاب، ٢٠٠٥م)، ودراسة (الحافظ، نور محمد، ٢٠٠٨م)، ودراسة (كاتز،٢٠١٥م)، ودراسة (يماني، شرين،٢٠٢٠م)، و دراسة (غانم، فاروق محمد، ٢٠١٥م)، دراسة (العمرى، عائشة،٢٠١٦م).

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الخامس، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لإستخدام المدخل التفاعلي في طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة الإخصائيين الاجتماعيين المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

جدول رقم (٢٠) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالي مقياس فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدراس

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
البعدي	٢٩٤.١٢	٧.١٦٧	١٦	٢٢.١٩٦	دالة عند مستوى (٠.٠١)
القبلي	١٧٦.٥٣	١٨.٩٠٥			

يوضح الجدول السابق الفرق بين متوسطات درجات الإخصائيين الاجتماعيين حول إجمالى مقياس فاعلية برنامج التدخل المهنى للمدخل التفاعلى، في طريقة العمل مع الجماعات، للتخفيف من حدة المشكلات التى

تواجه طلاب الدمج في المدارس حيث جاء متوسط القياس القبلى بمقدار (١٧٦,٥٣) ، وبانحراف معياري بلغ (١٨,٩٠٥) زاد عليه في متوسط القياس البعدى فبلغ (١٢, ٢٩٤) بانحراف معياري مقداره (٧,١٦٧)، وكانت درجة الحرية (١٦)، وقيمة T بلغت (٢٢,١٩٦) دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وهذا الفرق فى المتوسطات يؤكد فاعلية المدخل التفاعلى في طريقة العمل مع الجماعات للعمل مع الإخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج فى المدارس، حيث أكدت الباحثة في نتائجها أهمية تنمية الكفاءة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين، وضرورة مشاركة طلاب الدمج جميع الأنشطة المدرسية، كما أكدت نتائج الدراسة علي ضرورة تهيئة بيئة تعليم جيدة مع أقرانهم، حتي يسهل لطلاب الدمج التعاون، والتفاعل مع زملائهم في بيئتهم الطبيعية، وذلك لإكساب طلاب الدمج المهارات الحياتية، ومواجهة المشكلات التي تمر بهم.

جدول رقم (٢١) يوضح
مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل التفاعلي، في طريقة العمل مع الجماعات،
للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الدمج في المدراس
بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

إجمالي	درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوى الدلالة
المقياس ككل	١٧٦.٥٣	٢٩٤.١٢	٣٠٠	١.٣٤	٠.٩٧	دالة عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلي فاعلية برنامج التدخل المهنى للتخفيف من حدة المشكلات التى تواجه طلاب الدمج في المدارس، فكانت درجة القياس القبلى للمقياس ككل تبلغ (١٧٦,٥٣)، زاد عليه في درجة القياس البعدى فبلغت (١٢, ٢٩٤)، حيث وصلت الدرجة النهائية للمقياس (٣٠٠) بنسبة الكسب المعدل (١,٣٤) حيث بلغت أعلى درجات التأثير فكان (٠,٩٧)، عند مستوى معنوية (٠,٠١) دالة احصائيا، وقد أظهرت النتائج التحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التفاعلى مع الإخصائيين الاجتماعيين، وتخفيف المشكلات التي تواجه طلاب الدمج.

المراجع

١) ابن منظور (تحقيق عبدالله علي الكبير): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مادة (دمج)، ج٢، ص ١٤١٩، ومادة (ذال)،ج٣،ص١٤٧٦.

٢) مدكور، ابراهيم المعجم الوسيط، ١٩٨٥م: مجمع اللغة العربية، الجزء الأول، ط٣، مادة (دمج)، ص ٣٠٥،ومادة (ذو)،ص٣٢٩.

٣) ديان، بربانت، ترجمة (محمد حسن اسماعيل) ٢٠١٢ م: تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدمج، دار الفكر، عمان، ص ٦٠.

٤) وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧م: الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة، منشورات القرار الوزاري رقم ٢٥٢.

٥) السعيد، هلا، ٢٠١١م: الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٧٨.

٦) Ainscow, Mel2006: Special needs in the classroom, a teacher educatiorn guide, U.S.A, Jessia kingsley publishers,.

٧) الخطيب، جمال، ٢٠٠٨م: التربية الخاصة قضايا وتوجيهات، دار الشرق، القاهرة.

٨) سالم، كمال سالم، ٢٠١٧م: الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، دار العين، الإمارات، ص ١٧.

٩) النعيم، ايهاب محمد، ٢٠٠٥م: تصور مقترح لدور الإخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ص.٤٢

10) Blocksidged,Chandran-Dudley.R.2003 Dictionary of disability, Terminology, lst edition, disabled peple's Association, singapore.

11) Retrived from:https:// www.google.com eg/ Uri? Sa = t £ rct J & q, =٤/٤/٢٠١٨/p., ٣٨.

12) القريطي، عبدالمطلب، ٢٠١٥م: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر، القاهرة، ص.٣٤

13) القصاص، مهدي محمد، ٢٠٠٤م: التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية، بحث منشور، المؤتمر العربي الثاني عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، ص.٢٣

١٤) قاسم، مصطفى محمد، الطيب، منال حمدى، ٢٠٠٦م : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى، وتأهيل المعاقين، بل للطباعة، الفيوم، ص ٣١٥ .

١٥) عبد الرؤف، طارق ومحمد، ربيع عبد الروؤف، ٢٠٠٨ م: ذوى الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ص ١٨٩.

١٦) الشاعر، عبدالرحمن، ٢٠٠٥م : إعداد البرامج التدريبية، (التدريب الفعال)، مكتبة الرشيد، الرياض.

١٧) ناصف على يحيى، وحسن، توفيق نصحى، ٢٠١٨م : تقويم الأداء المهنى للإخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، عدد ٦٠، ج ١، ص ٢٥١ .

١٨)_ Hardness etall: performance standard for social workers,journal Articles, National Associations of social workers, vol ٣٣No , ٤ , ٢٠٠٠.

١٩) محمود، وعفاف على، ٢٠٠١م : دراسة مقارنة لنظام الدمج التعليمي للمعاقين بالمدارس العادية فى كل من الولايات المتحدة الامريكية وألمانيا، ومدى امكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠) platt , wichele Dawn : Attorneys perception of child witnesses with

mental retardation M.s. university of Nevada, ٢٠٠٢ .

٢١) مرسى، محمد، ٢٠٠٢م: دراسة تقويمية لبرامج العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة، ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

22) طه بخش، أميرة ٢٠٠٣م: أثر تكيف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع بيئة أقرانهم العاديين على درجة تحصيلهم الدراسي، بحث منشور، المؤتمر الدولى الثانى لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٣) حمزة، أحمد إبراهيم، ٢٠٠٣م: معوقات دمج المعاقين فى مدارس التعليم العام، بحث منشور، المؤتمر العلمى السادس عشر، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٤)_ Russo , Rosalie : Applying strength. Based Approach in working with people with Developmental Disabilities and their families in society, New York, ٢٠٠٣ .

٢٥) عبدالحميد، محمد إبراهيم٢٠٠٣م: دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم، بحث منشور، مجلة علم نفس، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ع.٦٥

٢٦) على، أحمد، وبدوى، محمد ٢٠٠٤م: دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات، بحث منشور، المؤتمر السنوى الثانى عشر (التعليم للجميع وآفاق جديدة فى تعليم الفئات المهمشة فى الوطن العربي)، كلية التربية، جامعة حلوان.

Sundel _ Sandra : social work practice with mentally retarded , McGraw . Hill New York, ٢٧), ٢٠٠٤ .

٣٤٣Anna C : Attitudes of pilish schools , teachers Towards The Idea of inclusive education for disabled, people : international journal of social sciences, ٤ ,١ ,٢٠١٨. , p٥٤٣ .

٢٩) عبدالمنعم، ايهاب محمد 2005م: تصور مفتوح لدور الإخصائي الاجتماعي فى المدارس المدمجة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم.

٣٠) عامر، فاتن محمد ٢٠٠٥م: دراسة المشكلات الفردية فى المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد فى مواجهتها، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع١٨ ، ج٢ .

٣١) كمال ، بدر الدين ٢٠٠٥م : تفعيل ممارسة خدمة الجماعة فى مدارس الدمج وعلاقته بتحسين بعض جوانب السلوك التكيفى للتلاميذ المعاقين ذهنياً، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٢) البحيرى، عبد الرقيب أحمد ٢٠٠٥م: نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقلياً ذوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين، بحث منشور، المؤتمر السنوى الحادى عشر، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٣) Slovak , karen : school social workers, perception of graduate of education preparation journal Article, from National Association of social workers (NASW) , vol, ٢٨, ٢٠٠٦م

٣٤) الإمام، محمد صالح، ٢٠٠٦م : الضغوط المهنية، وعلاقتها بدافعية التعلم لدى معلمى الطلبة المعاقين سمعيا وبصريا وعقليا بالأردن، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد ٢٦، العدد ٢ .

٣٥) وزارة التربية والتعليم العالى الفلسطينية٢٠٠٨م، دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة والصعوبات

التى تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين فى المدارس الحكومية الأساسية فى فلسطين، بحث منشور، منشورات الوزارة، فلسطين، وزارة التربية والتعليم، دائرة القياس والتقويم

٣٦) الكاشف، إيمان فؤاد، ٢٠٠٨م : التربية الخاصة، د مج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٣٧) الحافظ، نور محمد أحمد، ٢٠٠٨م : فاعلية برنامج إرشادى لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين والمعاقين سمعياً نحو الدمج فى مدارس التعلم العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ص ٤ .

٣٨) Dies , A : school memories of young people with disabilities, an analysis of barriers and aids to inclusion disability and society vol٢٥ , ٢, ٢٠١٠ .

٣٩) Fuchs . W : examining teachers perceived barriers associated with inclusion. SRATE , journal, vol١٩ ١ , ٢٠١٠.

٤٠) الدماطى، محمد عبد القادر ٢٠١٣م : تفعيل أدوار إخصائي الجماعة مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى ظل الدمج مع العاديين، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٣٤، ج ١٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤١) katz , j : implementing the three block model of universal design for learning: Effects on teachers self _ efficacy stress , and job satisfaction in inclusive Education, vol١٩ ١ ,٢٠١٥ .

٤٢) غانم، محمد فاروق محمد، ٢٠١٥م : دراسة تقويمية لدور الاخصائي الاجتماعي فى العمل مع الحالات الفردية للمعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

٤٣) فتح الباب على، عصام عبدالرازق، ٢٠١٩م : منظومة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ص١٢٠.

٤٤) وزارة التربية والتعليم: الكتاب الدورى رقم ٣ بتاريخ م٢٠١٩/٦/١٣م، حول إجراءات تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة.

٤٥) Hardness etall: performance standard for social workers,journal Articles, National Associations of social workers, vol٣٣) No , (٤), (٢٠٠٠

٤٦) عبدالحميد ، عبداللاه صابر ، ٢٠١٦م: الاحتياجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس الدمج الشامل ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الانسانية السعودية ، العدد ٣٩ .

٤٧) العمرى، عائشة بلهيش محمد، ٢٠١٦م : توظيف التقنية الحديثة فى برامج تأهيل وتعليم ذوى الإعاقة، الملتقى السادس عشر للجمعية الخليجية، تأهيل الأشخاص ذوى الإعاقات أحدث الممارسات (لغد، واعد، (دار المنظومة) .

٤٨) Ariana Garrote Hammer : The relaton ship between social participation and social skills of pupils with an intellectual disability: A study in inclusive classrooms. FRONTINE LERNING , RESEARCH , vol٥)١ , (٢٥ , ٢٠١٧.

٤٩) حبى محمد، أحمد محمد، ٢٠١٧م : فعالية العلاج الواقعى وتخفيف حدة المشكلات المترتبة على العمل لدى الأقزام، بحث منشور المؤتمر العلمى الثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٢، الجزء ١٨ .

٥٠) ديرانى، محمد عيد ٢٠١٨م: المعوقات التى تواجه تطبيق سياسة دمج ذوى الإعاقات فى المدارس

الحكومية الأساسية فى محافظة جرش من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير، منشورة، الأردن، جامعة جرش، عمادة البحث العلمى والدراسات العليا .

٥١) العنزى، صالح هادى : تقييم برنامج دمج بطيئى التعلم فى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والإداريين فى مدارس الدمج بالتعليم العام بين الواقع والمأمول بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع١٨١، ج٣، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥٢) يمانى، شرين حسان ٢٠٢٠م : معوقات دور الإخصائي الاجتماعي فى تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً ومقترحات التغلب عليها، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٤٩، مجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٥٣) عبدالحميد، يوسف محمد، ٢٠١٦م: الخدمة الاجتماعية ورعاية ذو الاحتياجات الخاصة رؤية متكاملة معاصرة، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ص٢١ .

٥٤) السكرى، أحمد شفيق، ٢٠٠٠م : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص٢٣٧ .

٥٥) حنا، مريم ابراهيم ، ٢٠١٠م : الرعاية الاجتماعية والنفسية والفئات الخاصة والمعاقين، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية ، ص٣٥ .

٥٦) Anna Czyz : Attitudes of polish schools , teachers tawards the idea of inclusive Education For Disabled people :international journal of social sciences ,4 (1),2018,p.543.

٥٧) الفراهيدي، الخليل بين احمد، ١٤١٤ هـ: ترتيب كتاب العين، ج١، حرف الذال، انتشارات اسوة، منظمة الاوقاف والأمور الخيرية، ص ٦٣١ .

٥٨) النجار، محمد علي، ٢٠٠٣ م : المحكم والمحيط الاعظيم، باب (الذال والواو)، ج.١١،٨٥

٥٩) ماجد، محمد حنفى، ٢٠٠١م: نحو زيادة فعالية الأداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين مع جماعات النشاط المدرسى، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، م١، ص ٩٧ .

٦٠) حسان، مصطفى احمد، ٢٠٠٤م تطوير مجالات الخدمة الإجتماعية ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي السابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ص ١٢١.

٦١) السرطاوي، زيدان أحمد وآخرون، ٢٠٠٠م: الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة (مفهومه وخلفيته النظرية)، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات.

٦٢) منقريوس، نصيف فهمي و آخرون، ٢٠١٦م: عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.